

وزارة التربية



قواعد النحو والصرف

للصف العاشر - الجزء الأول



الطبعة الثانية

المرحلة الثانوية



قواعد النحو والصرف

للصف العاشر

الجزء الأول

تأليف

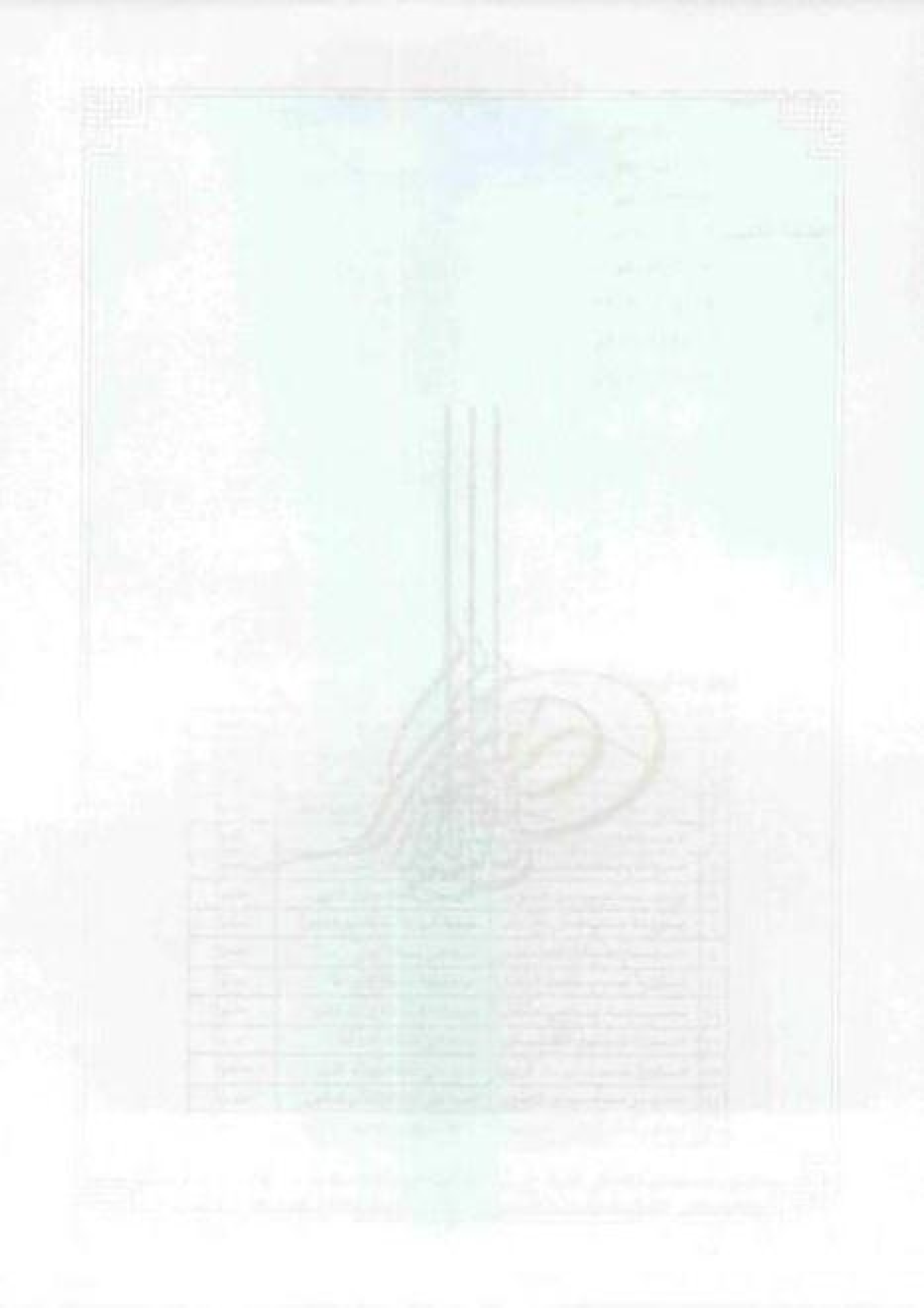
د. نوري يوسف الوتار (مشرفاً ومنسقاً) أ. أبو الفتوح سالمان محمد (مشرفاً)

أ. عائشة عبدالمحسن الروضان أ. سميرة عبدالقادر اليعقوب

أ. رجب حسن العلوش أ. طلعت سالم

الطبعة الثانية

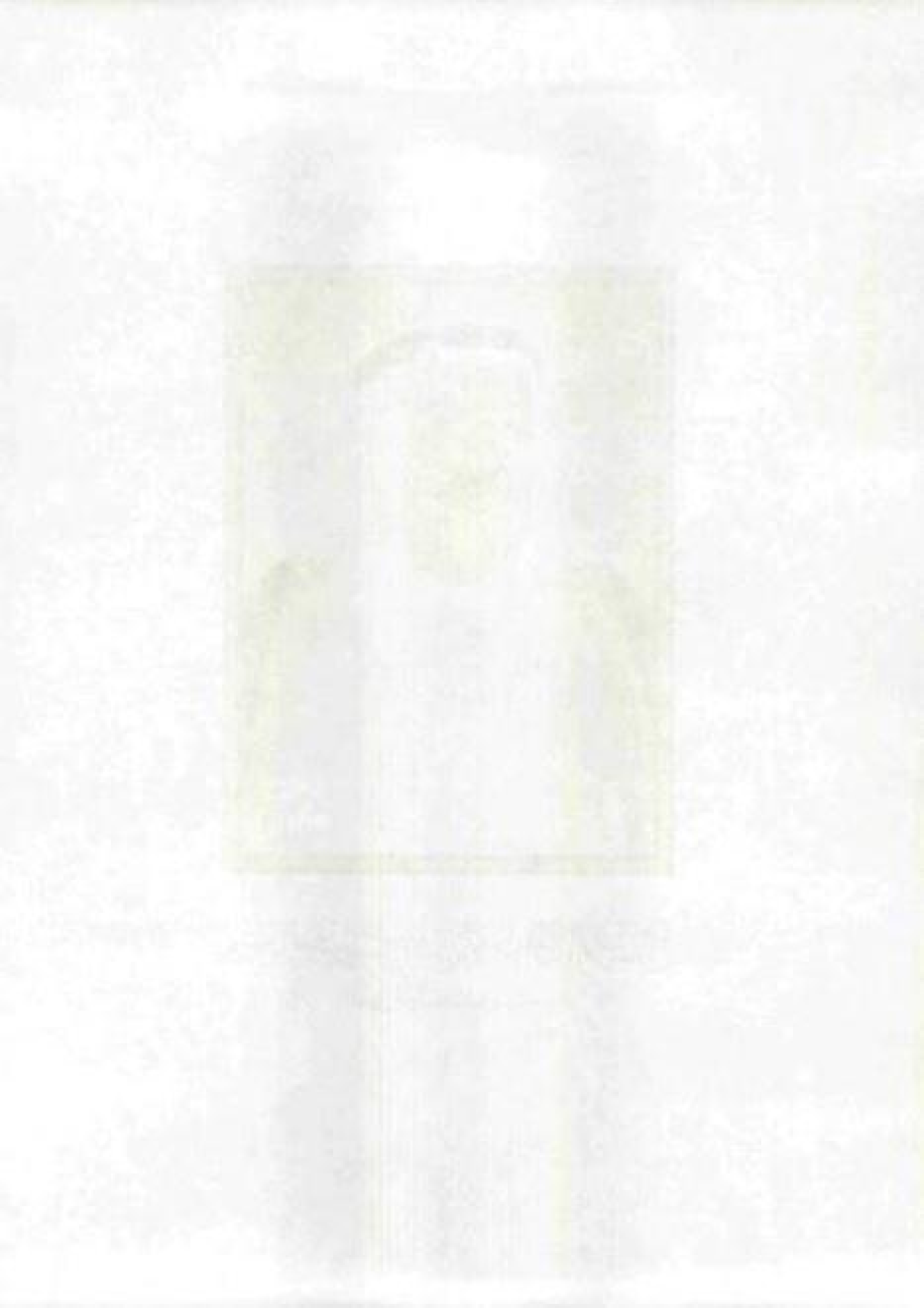
١٤٣٢ - ١٤٣٣هـ
٢٠١١ - ٢٠١٢م

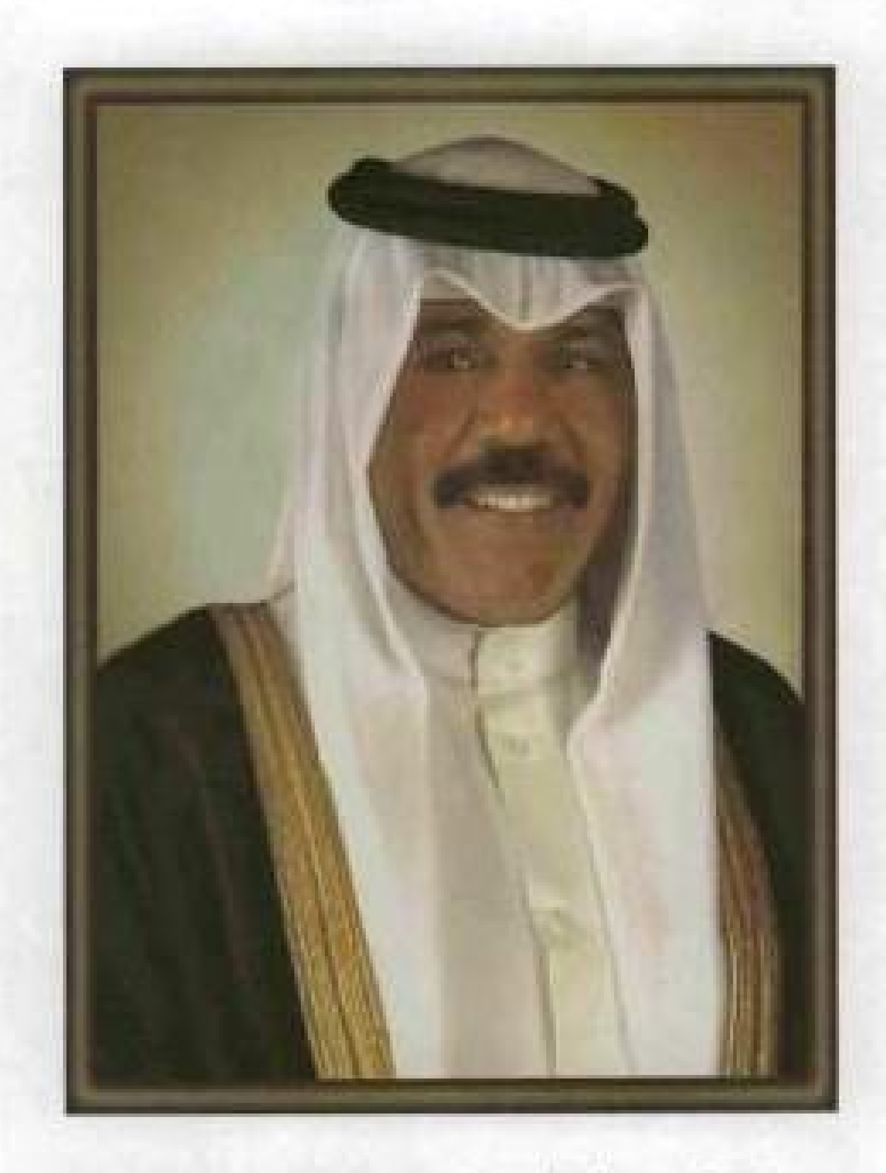




صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

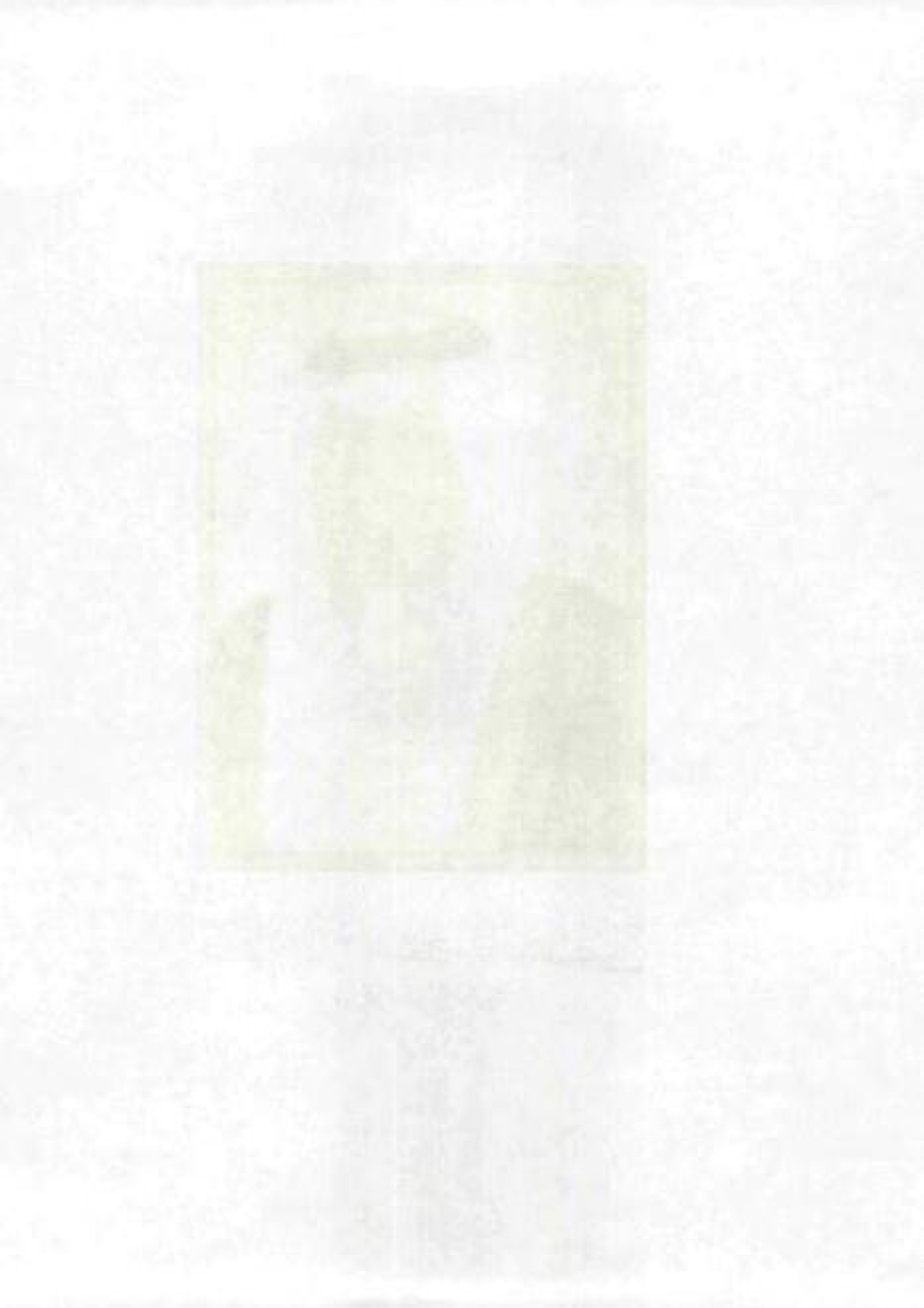
أمير دولة الكويت





سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح

ولي عهد دولة الكويت



المحتويات

تابع المحتويات

مقدمـــة

الحمدُ لله الذي أعزّنا بالإسلام، وكرّمنا بلغة القرآن، وميّزنا بسحر البيان، والصلاةُ والسلامُ على خير الأنام أفصح العرب وأميرِ البلاغة والبيان، وعلى آله وصحبه الكرام.

أما بعدُ:

فإنَّ النحوَ والصرف آلةُ التمكّن من مهارات اللغة العربية، وسبيلُ التخلص من شَيْنِ الخطأ استماعاً وتحدثاً وقراءةً وكتابةً، وسُلّمُ الارتقاء في قصور الفصاحة، وضابطُ اللسان والقلم من اللّحن، فبقواعد النحو تضبطُ أواخرَ الكلماتِ بحسب المهمة التي تؤديها في أسرة الجملة، وبقوانين الصرف تضبطُ بِنْيةَ الكلمة وما يحدثُ فيها من تغيرات، وبهذه القواعدِ وتلك تتقنُ التحدثَ والقراءةَ والكتابة إتقاناً يصونُها من خلل الضبط وضعْفِ التركيب وركاكة بناء الجملة.

ولا يخفى على أحد أن هذه القواعدَ ما هي إلا وسيلةٌ لتحقيق الغاية السامية المتمثلة في السلامة اللغوية استماعاً وتحدثاً وقراءةً وكتابةً، ولا ينقادُ هذا الهدفُ إلا لمن أكثرَ من التدريب والممارسةِ والمناشطِ اللّغوية الصافية، فبالتدريب تُصقلُ المهارةُ، وبالممارسة تتأكّدُ الشخصيةُ اللغوية.

وكلما ازددتَ - يا بنيّ - تدريباً وممارسةً ازددتَ تمكناً من لغتك، لغةِ دينك وقومكِ وتراثكَ، فأقبلْ - يا بنيّ على التدريب والممارسة في رحاب هذه اللغةِ الأصيلة إقبالكَ على بستانٍ أشجارُهُ مثمرةٌ، وينابيعُهُ العذبةُ جاريةٌ، وأزهارُهُ الملونةُ متفتحةٌ فوّاحةٌ.

ونحن إذ نقدمُ لكَ هذا الكتابَ من كتب «قواعد النحو والصرف» للمرحلة الثانوية، لنرجو أن تجدَ فيه ينبوعاً تنهلُ منه ما يُقوِّمُ لسانَك، وتستقيمُ به قراءتُك، وتصحُّ

كتابتك، ويتعمقُ فهمُكَ واستيعابُك. ولتحقيق ذلك ألزمنا أنفسنا بما ألزمناها في كتابي الصف التاسع، وذلك بما يأتي:

١ – البدء بتدريبات متنوعة تعمّقُ المهارات السابقة تأكيداً وترسيخاً.

٢ – الانطلاق من شواهدَ قرآنية، وأمثلة بشرية، واضحة الدلالة، نقية الصياغة، موجزة العبارة نستقي منها ضابطاً نَحْوياً أو قانوناً صرفياً.

٣ – شرح الشواهد والأمثلة وتوضيحها بعبارات وافية، وتراكيبَ موجزة، وأسلوب مناسب.

٤ – وضع خلاصة موجزة دقيقة تقرِّرُ ضوابطَ تصقُلُ اللسانَ والقلمَ من الخطأ، وتعينُ على تركيب الجملة العربية تركيباً صحيحاً يوافقُ أصولَ هذه اللغة.

٥ – وضع تدريبات تطبيقية بعد كلِّ خلاصة، إيماناً منّا بأن التدريبات هي أفضل السُبُل للتمكّن من مهارات اللغة.

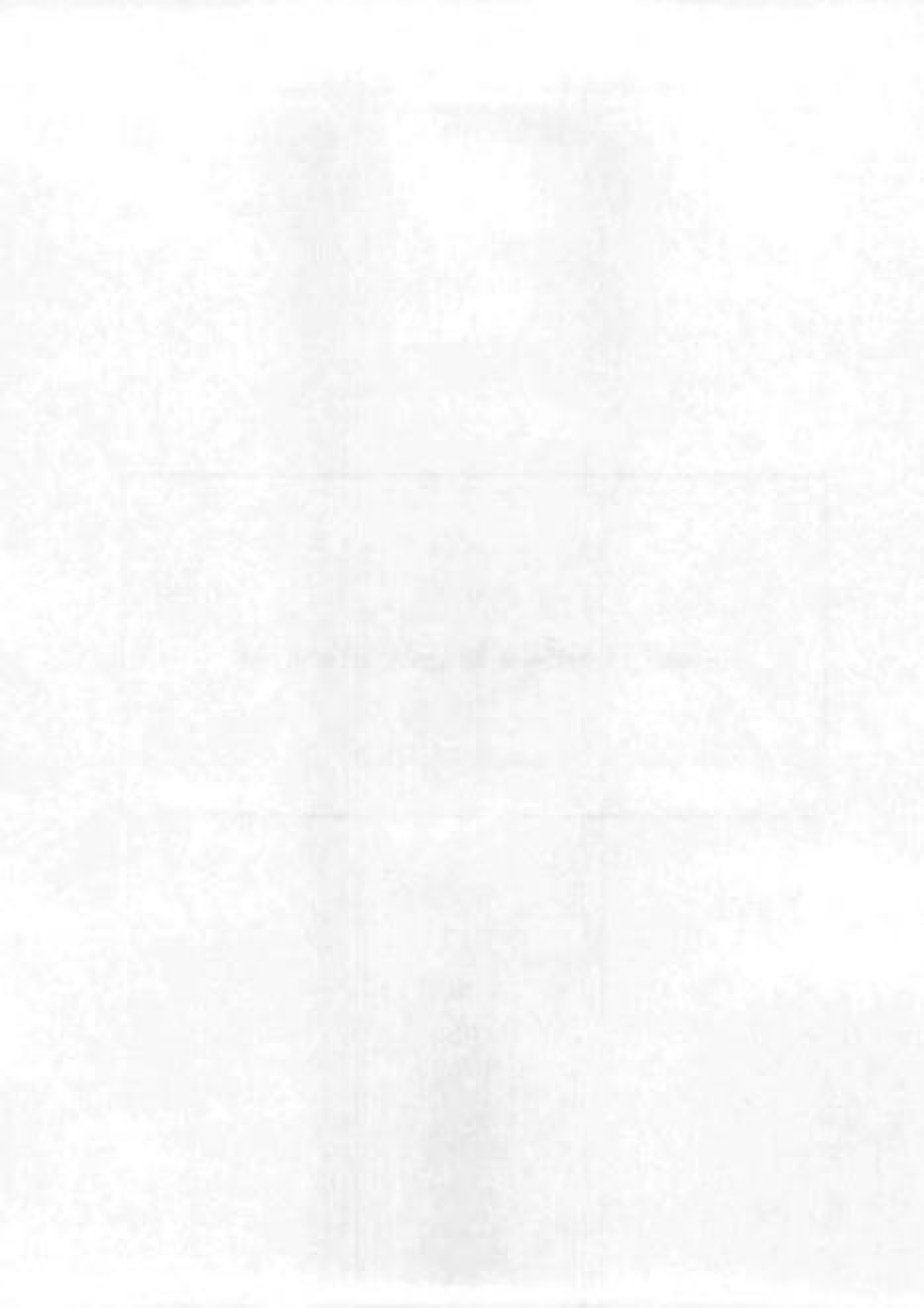
٦ – وضع تدريبات عامة في نهاية الكتاب لتأكيد المهارات وصقلها.

هذا ومنّا الجهدُ وعلى الله التوفيقُ، واللهُ من وراء القصد.

المؤلفون

أولاً :

تدريبات على ما سبقت دراسته



التدريب الأول

اقرأ الآيات الكريمة الآتية بتمعن وتدبر ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝١ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝٢ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝٣ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝٤ ﴾ الجمعة/ ١ - ٤

١ - استخرج من الآيات الكريمة السابقة:

- نكرة: ....

- خمس معارف مختلفة وبيّن نوع كل منها:

المعرفة	نوعها
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....

- ضميراً متصلاً في محل رفع: ....

....

– ضميراً متصلاً في محل نصب :

– ضميراً متصلاً في محل جر:

– فعلاً صحيحاً واذكر نوعه :

– فعلاً معتلاً واذكر نوعه :

– فعلاً مجرداً :

– فعلاً مزيداً وحدد حروف الزيادة :

---

٢ – أكمل الجمل الآتية بما هو مطلوبٌ أمام كلٍ منها :

– رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ________ (خبر جملة فعلية)

– القرآنُ العظيم ________ (خبر جملة اسمية)

– حافظُ القرآنِ الكريم ________ (خبر مفرد)

– ________ منافع دنيوية وفوائد أخروية (خبر مقدم)

---

٣ – اجعل الجملة الآتية للمثنى وجمع المذكر السالم :

هذا هو القاضي الذي حكم بكتاب الله

٤ - صل بين كل علم من المجموعة (أ) ونوعه المناسب في المجموعة (ب):

(أ)	(ب)
أحمد	كنية
مشاري	
عبدالرحمن	لقب
أبو خالد	
الفاروق	اسم
ابن عباس	

٥ - أعد كتابة الجمل الآتية بعد تصحيح ما فيها من أخطاء، وذلك في الفراغ بعدها:

قارئان القرآن الكريم فائزان

....

المصلي وراء الإمام مثابان

....

نتائج مسابقة حفظ القرآن الكريم متى؟

....

٦ - بين الموقع الإعرابي للكلمات التي وضع تحتها خط في الآيات السابقة:

....

....

....

التدريب الثاني

اقرأ الفقرة الآتية، ثم أجب عما بعدها من أسئلة:

«أليس من المدهش أن نسمع أحد أبناء العروبة يعزو عدم رقينا إلى عجز لغتنا العربية عن نقل مئة من العلوم التي تصوغ المستقبل، ويقصد بهذه العلوم الكيمياء والفيزياء والجيولوجيا.....؟ ألم تمثل لغتنا العربية التراث العلمي والفلسفي لأعرق الحضارات المعروفة في التاريخ من دون أن تنزل عن سماتها وأصولها؟ ثم ألم تسهم الحضارة العربية في نقل أفانين العلم إلى أوروبا؟ ألم تنقل رسائل جابر بن حيان في الكيمياء، والرازي وابن سينا في الطب، والخوارزمي في الرياضيات إلى اللغات الأوروبية؟.....»[1]

١ - أخرج من الفقرة السابقة ما يأتي، واكتبه في الفراغ المقابل:

- فعلاً معتلاً ناقصاً: ....
- فعلاً معتلاً أجوف: ....
- اسماً موصولاً: .... واذكر جملة الصلة: ....
- اسمَ علم: .... وبيّن نوعه: ....
- اسماً معرفاً بالإضافة: ....
- ضميراً متصلاً في محل مضاف إليه: ....

---

٢ - اكتب الميزان الصرفي لكل كلمة مما يأتي في الفراغ أمامها:

يعزو: ....

تمثّل: ....

تراث: ....

---

(١) من موضوع «لغتنا والتقدم العلمي» للدكتور محمود السيد

سمات: ....

أصول: ....

---

٣ - حدد المجرد والمزيد مما يأتي وحروف الزيادة، وذلك في الجدول التالي:

تصوغ، أدهش، استمع، تمثّل، استغرب، تساءل، انفصل، يقصد.

المجرد	المزيد	أحرف الزيادة

---

٤ - أينَ تجدُ معنى كلِّ كلمةٍ مما يأتي في القاموس المحيط؟

سماتها: ....

أبناء: ....

المستقبل: ....

تراث: ....

٥ - رتّب الكلماتِ الآتيةَ بحسب ورودها في المعجم الوسيط :

الحضارة ، المعنوية ، النهضة ، أفانين، رُقيّنا

---

٦ - اضبط ما تحته خط في الفقرة السابقة وبين السبب :

أحـــد : ____________________

العـربيـة : ____________________

لغـتـنـا : ____________________

الفلسـفي : ____________________

٧ - ضع كلمة «أفانين» في جملة بحيث تكون مجرورة وعلامة جرها الفتحة :

____

٨ - أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

أقبل أحمد على النهل من معارف اللغة العربية، فشرب من ينابيع كثيرة فجرها أدباء العربية وعلماؤها.

التدريب الثالث

اقرأ الفقرة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

«اعتدت أنْ أبدأ الصّيامَ قبيلَ الفجر بلحظات، وأن أبدأ الشعورَ بالجوع والحاجة إلى تسلية الصيام بما يشغلني عنه بعدَ الفجر بلحظات أخرى، وقراءةُ القرآن هي أفضلُ وسائلي لذلك، ومثلها قراءةُ كتب السيرة والتاريخ الإسلامي التي أركز قراءاتي خلال شهر رمضانَ كلَّ سنة فيها، فأتنقل بين صفحاتها أرشفُ رحيقَها، وأتشمم من بين سطورها عطرَ الأحياء القدامى..»[1]

١ - املأ الجدول الآتي بما هو مطلوب في كل حقل من حقوله من الفقرة السابقة:

معَرّف بأل	اسم إشارة	ضمير منفصل	ضمير متصل	معَرّف بالإضافة	اسم علم

٢ - اجعلِ الكلماتِ الآتيةَ معرّفةً بالإضافة مرةً، وبأل مرة ثانيةً في جمل مفيدة، وذلك في الفراغات بعدها:

لحظات - شعور - تسلية - قراءة

....

....

....

....

(١) من موضوع «عطر الأحياء» لعبد الوهاب مطاوع

٣ - ضع الأسماءَ الموصولة الآتية في جمل من إنشائك، ثم ضع خطاً تحت جملة الصلة في كل منها:

الــذي: ________________

اللتــان: ________________

الـذيـن: ________________

اللاتـي: ________________

الـلـذان: ________________

---

٤ - املأ الفراغات الآتيةَ بما هو مطلوب أمامَ كلٍّ منها:

- استقبلْتُ في رمضانَ صديقي ________ (علم مــركب)
- زارنا في أمسية غرّة رمضان ________ (علم كنيــة)
- رافــقني إلى المســجــد ________ (عـلـم لـقب)
- تحــدثت إلى الشــيخ ________ (اسم علم مفرد)

---

٥ - أكمل جملة الصلة في كل مما يأتي بالضمير العائد المناسب للاسم الموصول قبلها:

- هذه هي السور التي قرأت ________________
- هـؤلاء هـم الـذيـن زرت ________________
- هـؤلاء هـنّ الـلاتـي زرت ________________
- هذا هو الذي كــافــأتـ ________________
- هذان همــا اللذان كافأتـ ________________

٦ - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة:

قبيل: ....

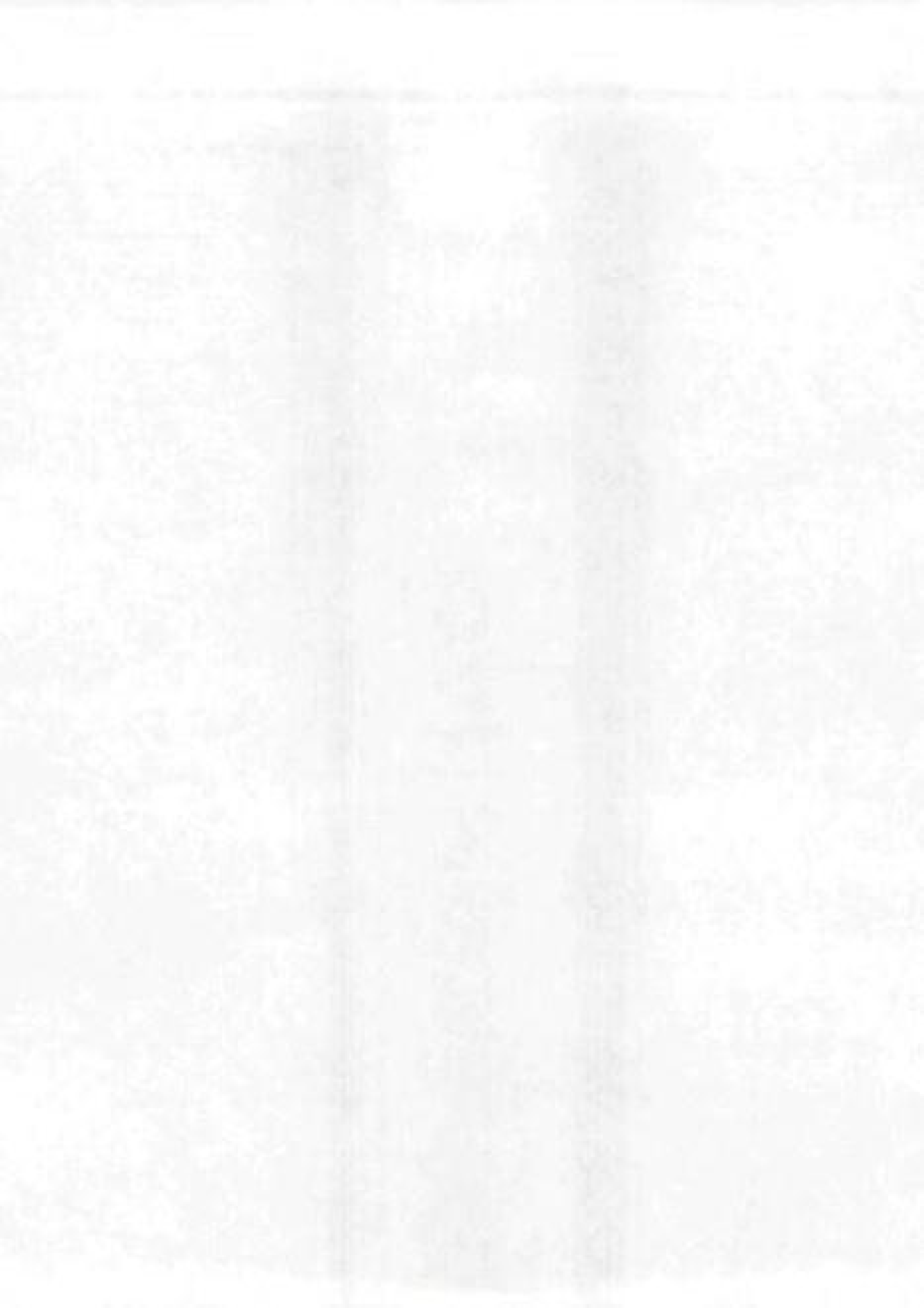
الفجر: ....

قراءاتي: ....

خلال: ....

رمضان: ....

صفحاتها: ....



ثانياً :

الأبواب المقررة



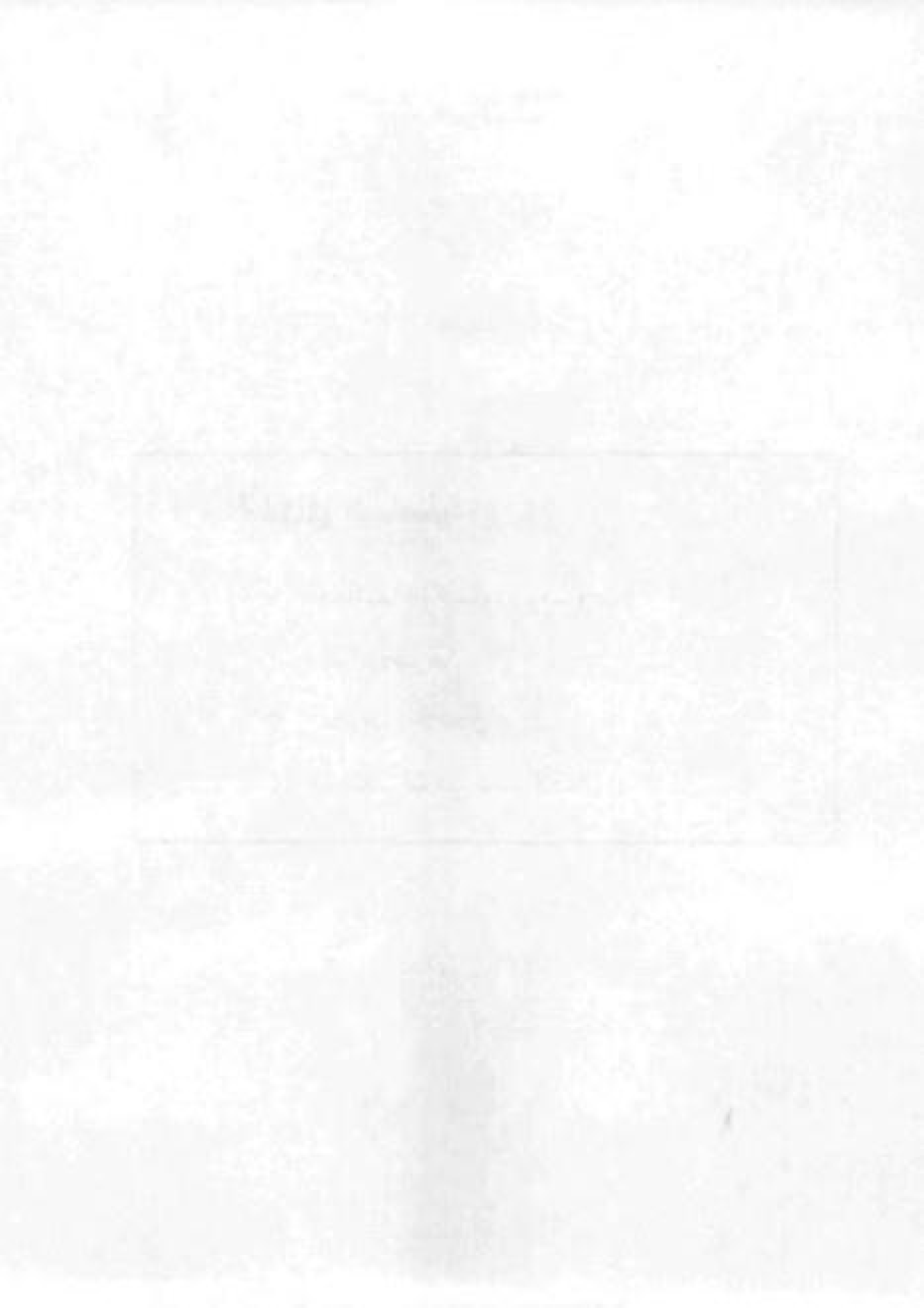
١ - الأفعال الناسخة:

١ - معانيها، وعملها، وشروطها

٢ - أنواع خبرها

٣ - تمام هذه الأفعال

٤- ما يتصرف من هذه الأفعال



١ – معانيها، وعملها، وشروطها

الأمثلة:

(أ)

١ – ﴿ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ﴾ الإسراء/ ١٩

٢ – ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾ الحج/ ٦٣

٣ – أضحى المناخُ معتدلاً.

٤ – أمسى المصطافُ مبتهجاً.

٥ – ظلَّ النسيمُ منعشاً.

٦ – باتَ المتعبدُ سعيداً.

٧ – صارَ الحقلُ بستاناً.

٨ – ليستِ الأشجارُ مثمرةً.

(ب)

١ – ما زالَ البحرُ هادئاً.

٢ – ما فتئَ المتأملُ يسبح اللهَ.

٣ – ما انفكَّ الشابُّ مثابراً على صيامِ النوافل.

٤ – ما برحَ الربيعُ مصدراً للحُسْنِ والجمال.

٥ – لا أبرحُ متأملاً آياتِ الله في الطبيعة.

(جـ)

١ - ﴿ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ﴾ المائدة / ٩٦

٢ - لا ينبغي على المرء أنْ يتسوّلَ الناسَ مادام قادراً على العمل.

الإيضاح:

تأملِ الكلماتِ التي وضع تحتها خطٌ في الأمثلةِ السابقة، وهي على التتابع (كان، تصبح، أضحى، أمسى، ظلَّ، بات، صار، ليس) في المجموعة «أ»، و(مازال، ما فتئ، ما انفك، ما برح في المجموعة «ب»، و (مادام) في المجموعة «جـ» تجدْها أفعالاً دخلت على جمل اسميّةٍ فنسخت حكمها، أي غيرته من حيثُ تسميةُ المبتدأ والخبر، لذلك سُمّيت أفعالاً ناسخة، وتلاحظ أنها لم تكتفِ بالمرفوع بعدها وهو اسمها؛ لذلك سميت أفعالاً ناقصة، و(كان) في الآية الكريمة الأولى دخلت على الجملة الاسمية (سعيهم مشكور) فنسخت حكمها من حيث المبتدأ والخبر، وأصبح المبتدأ (سعيهم) اسماً لها مرفوعاً، ولم تكتفِ به إنّما نصبت الخبر (مشكوراً)، وقس على ذلك بقية الأفعال في الأمثلة السابقة. وسميت الأفعال الناسخة ناقصة أيضاً لأن كل فعل منها يدلّ على حدث ناقص، فإسناده إلى مرفوعه (اسمه) لا يفيد الفائدة الأساسية المطلوبة من الجملة الفعلية إلا بعدَ مجيء الاسم المنصوب وهو (خبرها)، وهذا يخالف الأفعال التامة. والآن تأمل معاني هذه الأفعال تجد ما يلي:

- كان: وتدل على اتّصاف اسمها بمعنى خبرها في الزمن الماضي؛ ففي الآية الأولى اتّصفَ السعيُ بأنه مشكور في الزمن الماضي، أو نُسبَ الشكر إلى السعي في الزمن الماضي.

- تصبح: في الآية الثانية تدلُّ على اتصاف الاسم بمعنى الخبر في وقت الصباح؛ فقد اتّصفت الأرضُ بأنها «مخضرة» وقت الصباح.

- أضحى: في المثال الثالث تدلّ على اتصاف الاسم بمعنى الخبر في وقت الضحى؛ فالمُناخُ اتّصف بأنّهُ معتدلٌ وقتَ الضحى.

- أمسى: في المثال الرابع تدلُّ على اتصاف الاسم بمعنى الخبر في وقت المساء؛ فالمصطاف اتّصف بأنّه مبتهجٌ وقتَ المساء.

- ظلّ: في المثال الخامس تدلُّ على اتّصاف الاسم بمعنى الخبر طولَ النهار حيثُ لا ظلٌّ إلا فيه؛ فالنسيم اتصف بأنّه منعشٌ وقت الظلّ في النهار.

- بات: في المثال السادس تدل على اتّصاف الاسم بمعنى الخبر طول الليل حيث البيتوتة؛ فالمتعبدُ اتّصف بـ(سعيداً) وقتَ الليل في المثال السادس.

- صار: في المثال السابع تدل على تحول الاسم من حالة إلى حالة أخرى؛ فالحقلُ تحوّل إلى بستان، ومثل «صار» «ارتدّ وعاد» إذا دلا على التحول.

- ليس: في المثال الثامن تدل على نفي اتّصاف اسمها بمعنى خبرها في الزمن الحاليّ؛ أي نفي الإثمار عن الأشجار في الزمن الحاليّ.

ويمكن أن تلاحظَ أنّ هذه الأفعالَ الواردة في المجموعة «أ» ما عدا (كان وليس) شاع استعمالُها للدلالة على مطلق التحوّل دون التقيد بزمان معين.

كما تلاحظُ أن هذه الأفعالَ رفعتِ المبتدأ ونصبت الخبرَ دونَ أي شرط.

أما في المجموعة «ب» فلاشكَّ أنك ملاحظٌ أنّ الأفعالَ الناسخة (مازال، ما فتئ، ما انفكّ، ما برح، لا أبرح، لايزال) تدل على اتصافِ اسمها بمعنى خبرها اتصافاً مستمراً لا ينقطع، أو مستمراً إلى وقتِ الكلام، وأنها جاءت مسبوقةً بنفي وهذا شرط لعملها،

والنفي يكون بـ (ما) كما في الأمثلة الأربعة الأولى، وبـ (لا) كما في المثال الخامس، وقد يكون النفي بـ (ليس) نحو قولنا: لست تبرح مثابراً على الجدّ، كما يجوز أن تسبق هذه الأفعال بشبه النفي، كالنهي نحو قولنا: لا تزل متذكراً الاختبار، والدعاء نحو قولنا: لا زلت بصحة وعافية.

انتقل إلى الآية الكريمة في « ج » تجد الفعل الناسخ (مادام) واسمه المخاطب الذي تدلُّ عليه (التاء)، وخبره « حُرُماً »، وهو يدل على استمرار اتصاف الاسم بمعنى الخبر، ويشترط لعمله أن يسبق بـ (ما) كما تلاحظ في الآية الكريمة، وتسمى (ما) هذه مصدريَّةً ظرفيَّةً حيث المعنى « مدة دوامكم حُرُماً ».

الخلاصة:

١ - الأفعال الناسخة (الناقصة) تدخلُ على الجملةِ الاسمية، ترفعُ الركنَ الأول ويُسمّى اسمها، وتنصبُ الركنَ الثاني ويسمى خبرها، وهي:

أ - افعال تعمل بلا شروط:

كان، أصبح، أضحى، أمسى، ظلَّ، بات، صار، ليس

ب - أفعالٌ تعمل بشروط:

- أن تُسبقَ بنفي أو شبهه وهي: مازال، ما فتئ، ما انفك، ما برح

- أن تُسبقَ بـ (ما) المصدرية الظرفية (ما دام).

٢ - سميت هذه الأفعالُ ناسخةً لأنها تنسخُ الابتداءَ في الجملة الاسمية وتغيّره، فيصبح المبتدأ اسمَها والخبرُ خبرُها، وسميت ناقصةً لأنها لا يتمُّ بها مع مرفوعها وحده كلام تام، فلا تكتفي بالمرفوع بعدها، ولابدَّ من خبرها المنصوب[١].

(١) وقيل: إنها سميت ناقصة لأن دلالتها نقصت، فهي لا تدل على زمن وحدث، إنما تدل على زمن فقط.

٢ - أنواع الخبر

الأمثلة:

١ - ﴿ وَكَانَ عَهْدُ ٱللَّهِ مَسْـُٔولًا ﴾ الأحزاب/ ١٥

٢ - أصبحت الحديقةُ أشجارُها مثمرةٌ.

٣ - مازالَ الرجلُ يذكرُ اللهَ.

٤ - أضحى البحّارُ في عُرضِ البحرِ.

٥ - باتَ القمرُ بينَ السحبِ.

الإيضاح:

تأمل ما تحته خط في الشواهد والأمثلة السابقة تجدْه خبراً لفعل ناسخ وستلاحظ ما يأتي:

- «مسؤولاً» في الآية الأولى خبر مفرد لـ (كان) ونعني بكلمة (مفرد) هنا أنه ليس جملة ولا شبه جملة، فلو قلت: (كان الطالبان متفوقَيْن) كان الخبر (متفوقَيْن) مفرداً، ومثله (نشيطين) في قولنا: أضحى الطلاب نشيطين.

- «أشجارُها مثمرةٌ» في المثال الثاني جملة اسمية في محل نصب خبر (أصبح).
وتلاحظ أن المبتدأ في الجملة (أشجارها) فيه ضمير يعود على اسم (أصبح).

- «يذكر» في المثال الثالث جملة فعلية في محل نصب خبر (مازال) وفيها ضمير يعود على اسم (مازال) وهو الضمير المستتر فاعل يذكر وتقديره (هو). ووجود الضمير الرابط في الجملة الاسمية أو الفعلية شرط لتكون خبراً.

- وفي المثالين الرابع والخامس حذف خبر الفعل الناسخ ودلَّ عليه شبه الجملة، الجار والمجرور (في عُرض) في المثال الرابع، والظرف (بين) في المثال الخامس.

الخلاصة:

يأتي خبرُ الفعل الناسخ:

١ - مفرداً أي ليس جملةً ولا شبه جملة.

٢ - أو جملةً فعليةً أو اسميةً، ويشترطُ فيهما أن تتضمنا ضميراً يربطهما باسم الفعل الناسخ.

٣ - أو محذوفاً مدلولاً عليه بشبه جملة (ظرف أو جار ومجرور)[١].

(١) ويرى بعضهم أن الخبر هو شبه الجملة، ولا بأس من ذلك تيسيراً وتسهيلاً على المتعلمين.

٣ - تمامُ هذه الأفعال

الأمثلة:

١ - ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ يس/ ٨٢

٢ - ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ الروم/ ١٧

٣ - ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴾ هود/ ١٠٧

٤ - ﴿ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ ﴾ الشورى/ ٥٣

٥ - باتَ المسافرُ في المصيف.

٦ - ظلَّ المسافرُ في المصيف.

٧ - صليت ركعتين حين أضحيتُ.

٨ - برحَ الرجلُ مكانَه.

٩ - انفكتْ رقبةُ بلال - رضي الله عنه - من العبودية.

الإيضاح:

تأمل الأفعال التي وضع تحتها خط في الشواهد والأمثلة السابقة تجدها دالة على حدث وزمن، لذلك كانت أفعالاً تامة اكتفت بفاعل وزالت عنها صفة الفعل الناسخ (الناقص) وعمله، كما اختلفت دلالتها المعنوية عما كانت عليه في الأفعال الناسخة، فالفعل «كن» في الآية الأولى يدل على معنى (احصل) واكتفى بفاعله المستتر

وتقديره « أنت »، وكذلك الفعل « يكون » في الآية نفسها تام لأنه بمعنى « يحصل » واكتفى بفاعله المستتر (هو)، والفعل « تمسون » في الآية الثانية بمعنى تدخلون في المساء، والفعل « تصبحون » بمعنى تدخلون في وقت الصباح، وكلا الفعلين تام اكتفى بفاعله (الضمير المتصل الواو)، والفعل « مادامت » في الآية الثالثة تام أيضاً، فهو بمعنى « ما بقيت » وفاعله السموات، والفعل « تصير » في الآية الرابعة تام بمعنى (تنتقل) وفاعله الأمور، وقس على ذلك الفعل بات بمعنى نزل ليلاً في المثال الخامس، وظلّ بمعنى دام واستمر في المثال السادس، والفعل أضحيت بمعنى دخلت في وقت الضحى في المثال السابع، والفعل « برح » بمعنى ذهب أو فارق في المثال الثامن، والفعل « انفك » بمعنى انفصل في المثال التاسع.

وقد لازم النقص ثلاثة لم تأت تامة وهي: ليس، ما فتئ، مازال.

الخلاصة:

١ - قد تأتي الأفعالُ الناقصةُ (الناسخة) تامةً تكتفي بفاعل، حالُهاحالُ الفعل اللازم حيثُ يتمُّ المعنى دون المنصوب، وذلك إذا دلّت على المعاني الآتية:

كان: حصل.

أمسى: دخل في المساء.

أصبح: دخل في الصباح.

دام: بقي واستمر.

بات: نزل ليلاً.

ظلّ: دام واستمر.

أضحى: دخل في الضحى.

صار: انتقل.

برح: ذهب أو فارق.

انفك: انفصل.

٢ - لازمَ النقصَ من هذه الأفعالِ ثلاثةٌ هي: ليس، ما فتئ، ما زال.

٤- ما يتصرف من هذه الأفعال

الأمثلة:

(أ)

١ - ﴿ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴾ سورة البقرة/ ٢١٣

٢ - ﴿ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِى هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾ الحج/ ٧٨

٣ - ﴿ قُلْ كُونُوا۟ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ ﴾ الإسراء/ ٥٠

٤ - عجبت من كونك كسولاً

(ب)

١ - مازال المؤمنُ يتعبدُ ربَّه.

٢ - لايزالُ المؤمنُ يطيعُ ربَّه.

٣ - المؤمنُ غيرُ زائلٍ منفقاً في سبيلِ الله.

(حـ)

«ليسَ القرآنُ الكريم إلا كلامَ اللهِ المنزَّل على رسوله الكريم».

الإيضاح:

(أ)

تأملْ ما وضع تحته خط في المجموعة (أ) تجدِ الفعلَ الناسخَ «كان» قد ورد ماضياً في الآية الأولى، ومضارعاً في الآية الثانية، وأمراً في الآية الثالثة، ومصدراً في المثال الرابع،

وهذا يعني أن هذا الفعلَ متصرفٌ، حيث يأتي منه الماضي والمضارع والأمر والمصدر وكذلك اسم الفاعل، ومثل هذا الفعل في التصرف التام (أمسى، أصبح، أضحى، ظل، بات، صار).

(ب)

تأملِ الآن ما وضع تحته خط في المجموعة (ب) تجدِ الفعلَ الناسخ «مازال» ورد ماضياً في المثال الأول، ومضارعاً في المثال الثاني، واسم فاعل في المثال الثالث، وهذا يعني أن هذا الفعل يتصرف تصرفاً ناقصاً، حيث يأتي منه الماضي والمضارع واسم الفاعل فقط، ومثل هذا الفعل في التصرف الناقص (ما برح، ما فتئ، ما انفك)؛ فهذه الأفعال لا يأتي منها أمر ولا مصدر عامل عملها.

(حـ)

في المثال (حـ) تجد الفعل الناسخ «ليس» ماضياً، ولو حاولت أن تأتي منه بالمضارع أو الأمر أو اسم الفاعل أو المصدر ما استطعت لأنه فعل جامد يلازم صورة الماضي ومثله في هذا الجمود (مادام).

الخلاصة:

الأفعالُ الناسخةُ من حيثُ التصرفُ والجمودُ على ثلاثةِ أقسامٍ:

١ - أفعال تامة التصرف وهي: (كان، أمسى، أصبح، أضحى، ظلّ، بات، صار).

٢ - أفعال ناقصة التصرف وهي: (ما زال، ما برح، ما فتئ، ما انفك).

٣ - أفعال جامدة ملازمة للماضي وهي: (ليس، ما دام).

نماذج معربة

١ - أصبحت مسروراً

أصبحْتُ: فعل ماضٍ ناسخ (ناقص) مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم « أصبح ».

مسروراً: خبر « أصبح » منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢ - ﴿ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا ﴾ النساء/ ٤٠.

وإن : الواو : عاطفة. إن: حرف شرط جازم يجزم فعلين مضارعين الأول فعل الشرط والثاني جواب الشرط.

تك : فعل مضارع ناسخ (ناقص) مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف، فأصله إن تكنْ، واسمه ضمير مستتر تقديره « هي ».

حسنة: خبر (تك) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣ - ﴿ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ ﴾ آل عمران/ ٩٩.

ما : نافية لا عمل لها على لغة بني تميم.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بغافل: الباء حرف جر زائد.

غافل: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد.

أو : مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه (خبر).

تدريبات

١ - استخرج مما يأتي الأفعالَ الناسخةَ، وبين معنى كل منها، وحدد اسمَه وخبرَه:

- ﴿ فَأَصْبَحَ فِي ٱلْمَدِينَةِ خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ ﴾ القصص/ ١٨.
- ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ﴾ هود/ ١١٨، ١١٩.
- ﴿ وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ ﴾ مريم/ ٣١.
- ﴿ مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾ آل عمران/ ٦٧.
- صار المجدُّ أديباً.
- ظلّ المجاهدُ يحاربُ الأعداء.
- باتَ الناجحُ مطمئناً.
- ما انفكَّ المجتهدُ مثابراً على القراءة والاطلاع.

---

٢ - أدخل فعلاً ناسخاً مناسباً على كل جملة مما يأتي، وغير ما يلزم مع الضبط اللازم:

- الطلابُ مجدّون.
- أبناءُ الوطنِ أولو عزّةٍ وشمم.
- المتسابقان متنافسان بروحٍ رياضية.
- المتسابقاتُ مجدّاتٌ.
- القراءةُ نافذةُ المثقفِ على العالم.

---

٣ - احذف الفعل الناسخ من كل جملة مما يأتي، وأعد كتابة الجملة صحيحة مع الضبط اللازم:

- صار أخوك طبيباً ماهراً.

- كان العالمان مثابرين على البحث والدراسة.

- مازال الشعراء متنافسين في التعبير عن حب الكويت.

- أمسى هذان الطالبان متسابقين على الترتيب الأول.

٤ - ضع كل فعل مما يأتي في جملة مفيدة من إنشائك على أن تكون ناسخة:

برح، انفك، يزال، دام، فتئ

٥ - حدد خبر الفعل الناسخ فيما يأتي، وبين نوعه، وذلك في الجدول الآتي:

- أصبح محمد يقرأ آيات من الذكر الحكيم.

- صارت حديقة منزلنا أشجارها مزهرة.

- بات القمر بين الغيوم.

- مازال الكتاب ينبوع المعرفة.

- ما انفك الطالب يستعير الكتب الأدبية من مكتبة المدرسة.

- كان الخليج لؤلؤه مصدر الرزق.

الفعل الناسخ	خبره	نوع الخبر
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....

٦ – حوِّل إلى صيغة المضارع أو الأمر ما يقبل هذا التحويل من الأفعال الناسخة في الجمل الآتية:

– كان المسلمون أقوياء في وحدتهم.

– ليس المنافق بصادق.

– أصبح المجدُّ فائزاً.

– أحبُّ السفر مادام الربيع معطراً الطبيعة بأنفاسه.

– ما انفك المعلم داعياً طلابه إلى الجدِّ والدراسة.

– مازال العالم يبحث عن وسائل التقدم البشري.

---

٧ – فيما يأتي أفعال وضع تحتها خط، منها التام ومنها الناقص (الناسخ) ضع أمام كل منها (تام) أو (ناقص):

– بات المسافر في الفندق. ( )

– نحمد الله سبحانه حين نمسي وحين نصبح. ( )

– أمسى المريض حامداً الله سبحانه وتعالى. ( )

– صار الأمر إلى الرجل الحكيم. ( )

– صار المجتهد محامياً ناجحاً. ( )

– زرت صديقي حين أضحيت. ( )

– أضحيت زائراً صديقي. ( )

– ما شاء الله كان. ( )

– كان أبي بحاراً ماهراً. ( )

---

٨ – اجعل الفعل (أكون) محذوفَ النون في جملتين من إنشائك.

---

٩ – ضع (ما) النافية في جملتين بحيث تكون في الأولى عاملةً عملَ ليس، وفي الثانية غيرَ عاملةٍ.

١٠ – ضع علامة (✓) أمام الإعراب الصحيح لكل كلمة تحتها خط مما يليها :

أ – عجبت من كونك كسولاً، وكلمة (كسولاً) هنا :

– خبر للفعل الناسخ منصوب ( )

– خبر للمصدر (كون) منصوب ( )

– مفعول به للمصدر (كون) منصوب ( )

– حال منصوبة ( )

ب – وما كل من يبدي البشاشة كائن أخاك. وكلمة (أخاك) :

– حال منصوبة ( )

– خبر الناسخ (كان) منصوب ( )

– خبر اسم الفاعل (كائن) منصوب ( )

– مفعول به لاسم الفاعل (كائن) منصوب ( )

جـ – ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ ﴾ آل عمران/١٠٤ كلمة (أمة) :

– فاعل مرفوع ( )

– اسم (تكن) مرفوع ( )

– مبتدأ مؤخر مرفوع ( )

– خبر مرفوع ( )

---

١١ – بين علاقة ما تحته خط بما قبله فيما يأتي معنى وإعراباً :

– ما يزال المؤمن يعبد ربّه.

– لم يك خالد كسولاً.

– أصبحت الكويت خيراتها منتشرة في أنحاء العالم.

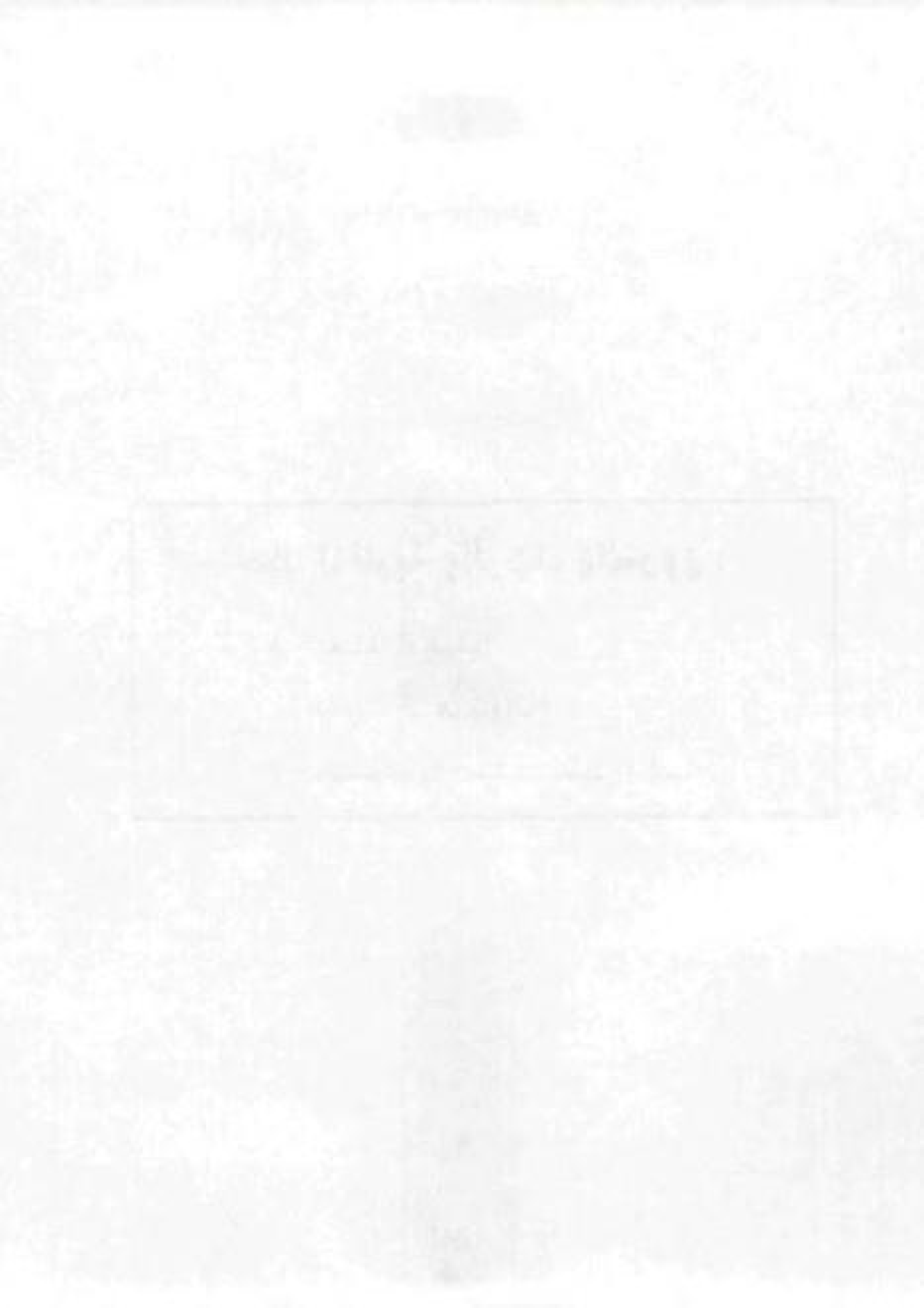


٢ - أفعال المقاربة والرجاء والشروع :

١ - معناها، وعملها

٢ - اقتران خبرها بـ (أن)

٣ - التصرف والجمود، والنقص والتمام



(أفعال المقاربة والرجاء والشروع)

١ – معناها وعملها

الأمثلـة:

(أ)

١ – كادَ المسافرُ يعودُ من رحلته .

٢ – كربَ موعدُ الاختبار يأتي .

٣ – أوشكَ الطالبُ أن يتخرجَ .

(ب)

١ – عسى اللهُ أن يسددَ خُطانا إلى الخير .

٢ – حرى المريضُ أن يشفى من مرضه .

٣ – اخلولقَ العالمُ أن يصلَ إلى كشف جديد .

(جـ)

١ – شرعَ المعلم يدربُ طلابَه .

٢ – أخذَ الطالبُ يجيبُ عن أسئلة الجهد الذاتي .

٣ – بدأ الخطيبُ يدعو الناسَ إلى الصدق والأمانة .

الإيضاح:

(أ)

تأملِ الأفعالَ التي وضع تحتها خط تجد أنها تدل على قرب وقوع الخبر؛ ففي المثال الأول أفاد (كاد) قرب عودة المسافر، وفي المثال الثاني أفاد (كرب) قرب إتيان موعد الاختبار، وفي المثال الثالث أفاد (أوشك) قرب تخرج الطالب، ولذلك سميت هذه الأفعال أفعال المقاربة.

(ب)

ولعلك تلاحظ أن الأفعال التي وضع تحتها خط في هذه المجموعة تدل على رجاء وقوع الخبر؛ ففي المثال الأول أفاد «عسى» رجاء تسديد خطانا، وفي المثال الثاني أفاد «حرى» رجاء شفاء المريض، وفي المثال الثالث أفاد «اخلولق» رجاء وصول العالم إلى كشف جديد، ولذلك سميت هذه الأفعال أفعال الرجاء.

(حـ)

وفي أمثلة هذه المجموعة تلاحظ أن الأفعال التي وضع تحتها خط تدل على الشروع بالخبر؛ ففي المثال الأول أفاد «شرع» الشروع بتدريب الطلاب، وفي المثال الثاني أفاد «أخذ» الشروع بالإجابة، وفي المثال الثالث أفاد «بدأ» الشروع بدعوة الناس إلى الصدق والأمانة؛ ولذلك تسمى هذه الأفعال أفعال الشروع، ومثلها كل فعل يؤدي معنى الشروع مثل: جعل، وأنشأ، وطفق، وهبَّ.

ولاشك أنك لاحظت أن أفعال المقاربة والرجاء والشروع تعمل عمل «كان» الناسخة، فترفع الاسم وتنصب الخبر، إلا أن خبرها لا يأتي إلا جملة فعلية فعلها مضارع كما تلاحظ في الأمثلة السابقة حيث وضع خطان تحت الخبر.

الخلاصة:

١ - أفعال المقاربة: «كاد، كَرَبَ، أوشكَ» تدل على قرب وقوع الخبر للاسم.

٢ - أفعال الرجاء: «عسى، حرى، اخلولق» تدل على رجاء وقوع الخبر للاسم.

٣ - أفعالُ الشروع وهي كثيرة منها «شرع، بدأ، أخذ، جعل، طفق، أنشأ، هبَّ..» تدل على الشروع في الخبر وأول الدخول في الشيء، أي دخول الاسم في الخبر ومباشرته.

٤ - أفعالُ المقاربة والرجاءِ والشروع تعمل على الأفعال الناسخة، فترفعُ الاسم وتنصب الخبر، وخبرُها لا يكون إلا جملة فعلية فعلُها مضارعٌ.

٢ - (اقترانُ خبرها بـ (أن))

الأمثلـة:

(أ)

١ - كادت الشمسُ تغربُ.

٢ - كربَ القمرُ يظهرُ.

٣ - أوشكتِ النجومُ أن تغيبَ.

(ب)

١ - عسى اللهُ أن يرحمَنا.

٢ - حرى الصديقُ أن ينجحَ.

٣ - اخلولق القاضي أن يعدلَ.

(حـ)

١ - جعل المقرئُ يتلو آياتٍ من الذكرِ الحكيم.

٢ - أخذ الحاج يسبحُ الله.

٣ - طفق الحجاج يعودون إلى أوطانهم.

الإيضاح:

(أ)

علمت أن خبر أفعال المقاربة والرجاء والشروع جملة فعلية فعلها مضارع، ولو تأملت هذا الخبر في كل مثال لوجدت أنه يقترن أحياناً بـ (أن) وأحياناً لا يقترن؛ فخبر « كاد » في المثال الأول (تغرب) لم يقترن بـ (أن)، وكذلك خبر (كرب) في المثال الثاني (يظهر) وعدم الاقتران هنا كثير لكن يمكن أن يقترن، فيجوز أن نقول: كادت الشمس أن تغرب، كرب القمر أن يظهر لكن اقتران خبر (كاد، كرب) بـ (أن) قليل، أما خبر « أوشك » فاقترانه بـ (أن) كثير كما تلاحظ في المثال الثالث (أن تغيب).

(ب)

ولعلك تلاحظ أن خبر أفعال الرجاء مقترن بـ«أن»، وهو واجب مع (حرى) (اخلولق) وكثير مع (عسى)؛ ففي المثال الأول جاء خبر عسى (أن يرحمنا) مقترناً بـ(أن) وهذا كثير، وفي المثال الثاني والثالث جاء خبر (حرى ، واخلولق) مقترناً بـ(أن) أيضاً، وهو على التتابع أن ينجح، أن يعدل.

(حـ)

ومن السهل أن تلاحظ في هذه الأمثلة أن خبر أفعال الشروع لم يقترن بـ(أن) لما بين هذه الأفعال و(أن) من المنافاة؛ إذ المقصود بهذه الأفعال الحال، و(أنْ) للاستقبال، فلا يجتمعان.

الخلاصة:

١ - يجوزُ اقترانُ خبرِ (كاد وكرب وأوشك وعسى) بأن، ويجوز تجريدهُ منها؛ والأكثرُ في خبرِ (أوشك وعسى) الاقتران، وأما (كادَ وكربَ) فاقترانُ خبرهما بأن قليلٌ.

٢ - يجبُ اقترانُ خبر (حرى واخلولق) بأن.

٣ - يمتنعُ اقترانُ خبرِ أفعالِ الشروع بأن.

٣ - التصرف والجمود، النقص والتمام

الأمثلـة:

(أ)

١ - يكادُ المطرُ يهطل.

٢ - يوشكُ العملُ أن ينتهي.

٣ إنكَ موشكٌ أنْ تتفوقَ.

(ب)

١ - ﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ شَرّٞ لَّكُمۡۚ ﴾ سورة البقرة/ ٢١٦.

٢ - أوشكَ أن ينالَ محمدٌ الجائزة.

٣ - اخلولق أنْ تهبطَ الطائرةُ بسلامٍ.

الإيضاح:

(أ)

أفعال المقاربة والرجاء والشروع تلازم صيغة الماضي كما لاحظت سابقاً، إلا أنك تلاحظ في المثال الأول أن (كاد) جاء منه المضارع (يكاد) وفي المثال الثاني تجد أن (أوشك) جاء منه المضارع (يوشك) كما جاء منه اسم الفاعل (موشك) في المثال الثالث، وهذا يعني أن (كاد) و(أوشك) فعلان متصرفان يأتي المضارع من الأول، والمضارع واسم الفاعل من الثاني، ويعمل المضارع منهما واسم الفاعل من أوشك عمل الفعل الماضي، فيرفع اسماً وينصب خبراً.

(ب)

أفعال المقاربة والرجاء والشروع ناقصة ترفع اسماً وتنصب خبراً كما لاحظت سابقاً، إلا أنك تلاحظ في المثال الأول أن (عسى) جاء تاماً لأنه تلي بفعل مقترن بأن فأسند إلى المصدر المؤول الذي هو فاعل له، ومثله « أوشك » في المثال الثاني وفاعله المصدر المؤول (أن ينال)، وكذلك (اخلولق) في المثال الثالث وفاعله المصدر المؤول (أن تهبط).

الخلاصة:

١ - أفعالُ المقاربة والرجاء والشروع تلازمُ الماضي ما عدا (كاد) و(أوشك) فيأتي منهما المضارع، كما يأتي اسمُ الفاعل من (أوشكَ).

والمضارعُ منهما، واسم الفاعل من (أوشك) يعملان عمل الماضي الناسخ فيرفعان اسماً وينصبان خبراً.

٢ - أفعال المقاربة والرجاء والشروع ناسخة دائماً ما عدا (عسى، أوشك، اخلولق) فقد تأتي تامة مكتفية بفاعلها، وذلك إذا جاء بعدها فعل مقترن بأن.[1]

(١) قد يأتي الفعل «كاد» تاماً إذا كان بمعنى دبّر مكيدة في الخفاء نحو قولنا: كاد العدو لنا، ومضارعه «يكيد»، قال تعالى: ﴿ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ۝ وَأَكِيدُ كَيْدًا ۝ ﴾ الطارق / ١٥، ١٦.

تدريبـــات

١ - استخرج مما يأتي أفعال المقاربة والرجاء والشروع، واسم كل منها وخبره، وبيِّن حكم اقتران الخبر بأن، وذلك في الجدول المرفق:

- ﴿ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ سورة البقرة/ ٧١.
- ﴿ فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِٱلْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِۦ ﴾ المائدة/ ٥٢.
- ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ﴾ الأعراف/ ٢٢.
- ﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴾ مريم/ ٩٠.
- اخلولق الموج أن يهدأ.
- جعل المتسابق يركض.
- أوشك الفجر أن يتنفس.
- أخذت الإدارة تشجع على ممارسة النشاطات المختلفة.

أفعال المقاربة	أفعال الرجاء	أفعال الشروع	الاسم	الخبر	حكم اقتران الخبر بأن
....	....	....	....	....	....
....	....	....	....	....	....
....	....	....	....	....	....
....	....	....	....	....	....

٢ - أكمل الجمل الآتية بخبر مناسب مراعياً حكم اقترانه بأن:

- عسى الفوز ....
- شرع الرحالة ....
- كاد الحاسوب ....

- اخلولقت المشكلة ________

- حرى البطل ________

- أوشك الكرب ________

---

٣ - ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملتين، بحيث يكون مرة للشروع، ومرة أخرى لغير الشروع:

- أنشأ: ________ ، ________

- أخذ: ________ ، ________

- جعل: ________ ، ________

---

٤ - أدخل على كل جملة من الجمل الآتية فعلاً من أفعال الرجاء، مع إضافة ما يلزم مستوفياً هذه الأفعال:

- كلمة العرب والمسلمين تتوحد.

- الشباب العربي يؤدي دوره بإتقان.

- الودّ يدوم.

---

٥ - ضع خطاً تحت الفعل التام، وخطين تحت الفعل الناسخ فيما يلي:

- عسى الكرب أن ينفرج.

- اخلولق أن نأخذ العبر من تاريخنا.

- اخلولق الغريب أن يعود.

- عسى أن تنجح.

---

٦ - أعرب ما تحته خط فيما يلي:

- هبّت الشعوب تطالب بحريتها.

- أخذ المتفوق الجائزة.

- أخذ المتفوق يلقي كلمته.

نموذج معرب

﴿ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٣﴾ ﴾ النور/ ٤٣.

يكــاد : فعل مضارع ناقص (ناسخ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

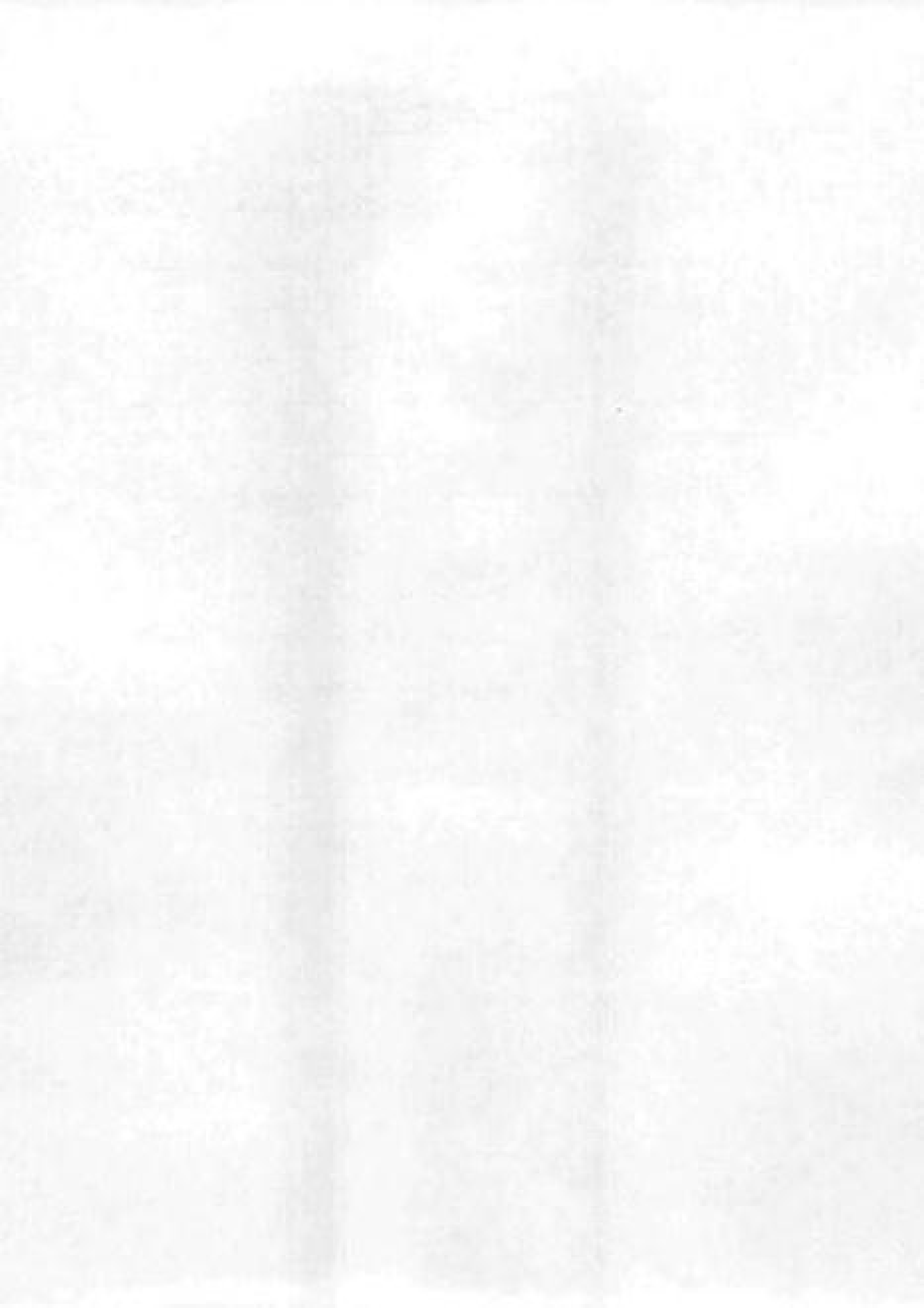
ســنا : اسم يكاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

بـرقـه : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

يذهــب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

وجملة (يذهب) في محل نصب خبر (يكاد).

بالأبصار: الباء: حرف جر. الأبصار: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يذهب).



٣ - الأحرف الناسخة:

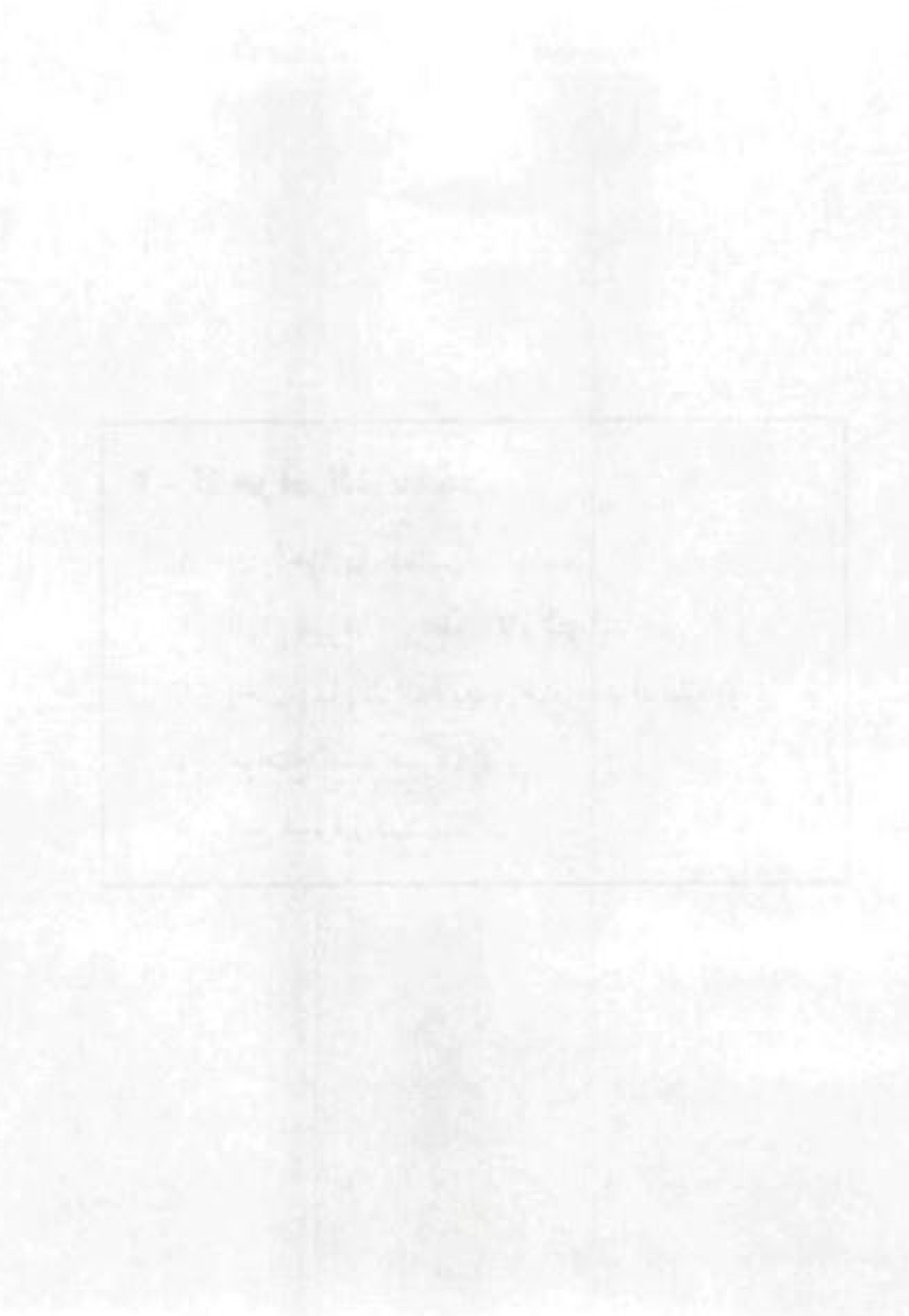
١ - إنَّ وأخواتها، معانيها وعملها.

٢ - أنواع خبرها - ودخول لام التوكيد على الخبر

٣ - إلحاق (ما) الزائدة بها، إلحاق نون الوقاية بها

٤ - مواضع كسر همزة (إنَّ)

٥ - فتح همزة (أنَّ)



١ - معانيها وعملها

الأمثلـة:

١ - إنَّ الكويتَ منارةٌ للثقافة.

٢ - علمتُ أنَّ الحاسوبَ مفيدٌ.

٣ - كأنَّ خالداً عالمٌ.

٤ - الدواءُ مفيدٌ لكنَّه مُرٌّ.

٥ - ليتَ الشاعرَ فائزٌ بالجائزة.

٦ - لعلَّ النتيجةَ مفرحةٌ.

الإيضاح:

تأملِ الأمثلة السابقة تجدْ حروفاً دخلتْ على جمل اسمية، فنصبت المبتدأ وصار اسماً لها، ورفعت الخبرَ وصار خبراً لها، وتسمى «الحروف الناسخة» لأنها نسخت صورةَ المبتدأ والخبر، كما سمّوها «الحروف المشبهة بالفعل» لأنها تحمل معاني أفعالها، ففي المثال الأول تجد الحرف «إنّ» واسمه (الكويتَ) وخبره (منارة) وفي المثال الثاني (أنّ) واسمه (الحاسوب) وخبره (مفيد)، وفي المثال الثالث (كأنّ) واسمه (خالداً) وخبره (عالم)، وفي المثال الرابع (لكنّ) واسمه الضمير المتصل (الهاء) وخبره (مرّ)، وفي المثال الخامس (ليت) واسمه (الشاعر) وخبره (فائز) وفي المثال السادس (لعل) واسمه (النتيجة) وخبره (مفرحة).

ارجع البصرَ في تلكَ الأمثلة وتأمل المعنى الذي دلّ عليه كل حرف من الحروف الناسخة تجد ما يلي:

إنّ، أنّ: يفيدان التوكيد.

كأنّ: يفيد التشبيه.

لكنّ: يفيد الاستدراك.

ليت: يفيد التمني.

لعلّ: يفيد الترجي.

الخلاصة:

١ - الحروفُ الناسخةُ هي:

إنّ، أنّ، كأنّ، لكنّ، ليت، لعلّ

٢ - تدخلُ الحروفُ الناسخةُ على الجملةِ الاسمية، فتنصبُ المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها.

٣ - معاني هذه الحروف:

إنّ وأنّ: التوكيد

كأنّ: التشبيه.

لكنّ: الاستدراك.

ليت: التمني.

لعلّ: الرجاء.

٢ – أنواع الخبر، دخول لام التوكيد على الخبر

الأمثلة:

١ – إنَّ العلمَ لضروريٌّ في هذا القرن خاصة.

٢ – إنَّ اللهَ ليعلمُ السرَّ وأخفى.

٣ – إنَّ هذا الكتابَ لهو الكتابُ المهم.

٤ – إنَّك، أيُّها المجدُّ، لعلى أدبٍ وتهذيب.

٥ – إنَّ اللقاء لأمامَ المسجد.

الإيضاح:

(أ)

تأمل نوع خبر الحرف الناسخ في الأمثلة السابقة تجد ما يلي:

– في المثال الأول جاء الخبر (ضروري) مفرداً أي ليس جملة أو شبه جملة.

– وفي المثال الثاني جاء الخبر (يعلم) جملة فعلية فيها ضمير يعود على اسم (إن).

– وفي المثال الثالث جاء الخبر (هو الكتاب) جملة اسمية فيها ضمير يعود على اسم (إنّ).

– وفي المثال الرابع جاء الخبر محذوفاً دل عليه الجار والمجرور (على أدب).

– وفي المثال الخامس جاء الخبر محذوفاً دلّ عليه الظرف (أمام).

وهذا يعني أن خبر الفعل الناسخ يأتي مفرداً وجملة فعلية أو اسمية، كما يأتي محذوفاً يدل عليه شبه جملة (جار ومجرور أو ظرف).[1]

(ب)

ارجع البصر في خبر «إنّ» في كل مثال من الأمثلة السابقة تجد أنّ لاماً دخلت عليه، سواء أكان مفرداً أم جملة فعلية أم جملة اسمية؛ ففي المثال الأول دخلت اللام على (ضروري)، وفي المثال الثاني دخلت اللام على (يعلم)، وفي المثال الثالث دخلت اللام على (هو)، أما في المثالين الرابع والخامس فحذف الخبر ودلّت عليه شبه الجملة، ودخلت اللام على الجار والمجرور أو على الظرف.

ولعلك تلاحظ أن هذه اللام أكدت الكلام وقوّته، لذلك تسمى (لام التوكيد)[2].

الخلاصة:

١ - يأتي خبرُ الحرف الناسخ مفرداً أو جملةً فعليةً أو اسميةً أو شبهَ جملة دالة على الخبر المحذوف.

٢ - يجوز أن تدخلَ لامُ التوكيد على خبر «إنّ» في مختلف صوره السابقة.

---

(١) ويرى بعضهم أن الخبر هو شبه الجملة، ولا بأس بذلك تسهيلاً على المتعلمين وتيسيراً.

(٢) وتسمى اللام المزحلقة، ويشترط لدخول هذه اللام على خبر «إنّ» المكسورة الهمزة أن يكون الخبر مثبتاً، وألا يكون جملة شرطية أو ماضياً متصرفاً إلا إذا كان مسبوقاً بقد.

٣ - إلحاق (ما) الزائدة بها ، إلحاق نون الوقاية بها

الشـــواهد والأمـثلة :

(أ)

١ - ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ﴾ الكهف/ ١١٠.

٢ - ﴿ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ﴾ الأنبياء/ ١٠٨.

٣ - ﴿ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ ﴾ الأنفال/ ٦.

٤ - في الاصطياف متعةٌ لكنّما المصيفُ حارٌّ.

٥ - لعلّما الهدفُ قريبٌ.

٦ - ليتما الأشجارُ مثمرةٌ، ليتما الأشجارَ مثمرةٌ.

(ب)

١ - ﴿ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى ﴿٢٤﴾ ﴾ الفجر/ ٢٤.

٢ - ﴿ لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ ﴿٣٦﴾ ﴾ غافر/ ٣٦.

٣ - إنني أحبُّ قراءة الكتبِ الدينية والأدبية.

إني أحبُّ قراءة الكتبِ الدينية والأدبية.

الإيضاح :

(أ)

في الشـواهد والأمـثلة الواردة في هذه المجموعة حروف ناسـخة اتصلت بها (ما) الزائدة، فكفت هذه الأحرف عن العمل في الجملة الاسـمية وأزالت اختصاصها بها،

لذلك تسمى (ما) الكافة؛ ففي الآية الاولى كفّت (ما) (إنّ) عن العمل، فجاء بعدها مبتدأ (أنا) وخبر (بشر)، وفي الآية الثانية كفت (ما) (إنّ) و(أنّ) عن العمل، فدخلت (إنّ) على الجملة الفعلية (يوحي) واصبح ما بعد (انّ) مبتدأ وخبراً (إلهكم إلهٌ)، وفي الآية الثالثة كفّت (ما) « كأنّ » وأزالت اختصاصها بالجملة الاسمية، فدخلت على الجملة الفعلية (يساقون) وهكذا في المثالين الرابع والخامس، اما في المثال السادس فنلاحظ أن (ما) اتصلت بـ (ليت) فجاز ان تكفها عن العمل وما بعدها مبتدأ وخبر، وان تبقى عاملة وما بعدها اسمها وخبرها .

(ب)

لاحظ الحرف الناسخ (ليت) في الآية الاولى تجده متصلاً باسمه ياء المتكلم، وقد الحقت به (نون) قبل ياء المتكلم تسمى (نون الوقاية)، وهذه النون واجبة قبل ياء المتكلم في ليت، فلا يمكنك القول (ليتي) .

اما في الآية الثانية، فإنك تجد الحرف الناسخ (لعل) متصلاً باسمه ياء المتكلم، لكنّه لم تلحق به نون الوقاية لأن الراجح ترك هذه النون في (لعل) .

وفي المثال الثالث تجد الحرف الناسخ (إنّ) متصلاً باسمه ياء المتكلم، والحقت به نون الوقاية مرة، ولم تلحق به مرة أخرى، وهذا يعني جواز إلحاق نون الوقاية بإنّ إذا اتصلت بياء المتكلم، ومثلها (أنّ ، لكنّ ، كأنّ) في جواز إلحاق نون الوقاية بها .

الخلاصة:

١ - إذا دخلت (ما) الكافة على الحروف الناسخة كفتها عن العمل، وأصبح ما بعدها مبتدأ وخبراً، وأزالت اختصاصها بالجملة الاسمية، وأصبحت تدخل على الجملة الفعلية والاسمية ما عدا (ليت) فإنه يجوزُ فيها مع اتصالها بـ (ما) الإعمال والإهمال.

٢ - يجب إلحاقُ (نون الوقاية) بـ (ليت) قبل ياء المتكلم، ويرجحُ تركُها في (لعل)، ويجوزُ إلحاقُها وتركُها مع بقية الحروف الناسخة.

٤ - مواضع كسر همزة «إن»

الأمثلـة:

١ - إنَّ في البحر نعماً كثيرة.

٢ - قالَ حسّان: إنَّ القراءةَ مفتاحُ الثقافة.

٣ - جاء الذي إنّي أحترمُهُ.

٤ - والله إنَّ الكذبَ عاقبتُهُ وخيمةٌ.

٥ - جلستُ حيثُ إنّكَ جالسٌ.

٦ - يشهدُ محمودٌ إنّكَ لمتأخرٌ عن موعدك.

٧ - زرتُكَ إذْ إنَّ عبدالهادي في بيتك.

الإيضاح:

تأملِ الحرفَ الناسخَ (إنَّ) في الأمثلة السـابقـة تجدْ همزته مكسـورةً لأنه لا يمكنُ تأويله مع اسمه وخبره بمصدر، وقد وقعت «إن»:

- في المثال الأول في أول الكلام.
- في المثال الثاني بعد القول.
- في المثال الثالث بعد الاسم الموصول.
- في المثال الرابع في جواب القسم.
- في المثال الخامس بعد حيث.
- في المثال السادس خبرها اتصلت به اللام.
- في المثال السابع بعد «إذ».

الخلاصة:

تكسر همزة «إنّ» إذا لم يمكن تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدرٍ، ومن المواضع التي يجبُ أن تُكْسَرَ فيها إذا وقعت:

في أوّلِ الكلام، وبعدَ القولِ، وبعدَ الاسم الموصول، وفي جوابِ القسم، وبعدَ «حيثُ» و(إذْ)، وإذا اتصلت اللام بخبرها.

٥ - فتح همزة «إنَّ»

الأمثلـة:

١ - ساءني أنك كسولٌ.

٢ - علمتُ أنك ذكيٌّ.

٣ - شهدتُ بأنك صادقٌ.

٤ - اعتقادي أنك مهذبٌ.

٥ - كان ظني أنك أمينٌ.

الإيضاح:

تأمل «إنَّ» في الأمثلة السابقة تجدْ همزته مفتوحةً لأنه يمكن تأويله مع اسمه وخبره بمصدر له محل من الإعراب، ففي المثال الأول يمكن تأويل أنَّ واسمها وخبرها بالمصدر (كسلك) فتصبح الجملة (ساءني كسلك)، ولا يخفى عليك أن إعراب (كسلك) فاعل، وهذا يعني أنَّ المصدر المؤول في هذا المثال في محل رفع فاعل، وإذا اتبعت الطريقة نفسها في بقية الأمثلة وجدت أن المصدر المؤول في المثال الثاني في محل نصب مفعول به (علمتُ ذكاءك)، وفي المثال الثالث في محل جر بحرف الجر (شهدت بصدقك)، وفي المثال الرابع في محل رفع خبر (اعتقادي تهذيبك)، وفي المثال الخامس في محل نصب خبر كان (كان ظني أمانتك) وقس على ذلك ما يمر معك من مصادر مؤولة مؤلفة من أن واسمها وخبرها.

الخلاصة:

تُفتحُ همزةُ «إنّ» إذا أمكنَ تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر له محلٌّ من الإعرابِ في محل رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ، ومن مواضع ذلك أن تقعَ «أنّ» وما بعدها:

- في محل رفعٍ فاعلاً، أو نائب فاعل أو خبراً.
- في محل نصبٍ مفعولاً به، أو خبراً لناسخ.
- في محل جرّ بحرف الجر.

نموذج معرب

١ – قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَّا رَيْبَ ﴾ غافر/٥٩.

إنّ : حرف ناسخ أو حرف مشبه بالفعل.

الساعة: اسم (إنّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لآتيـة: اللام لام المزحلقة (لام التوكيد). آتية: خبر (إنّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٢ – ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ الحجرات/١٠.

إنمـا : كافة مكفوفة أو مكفوفة كافة.

المؤمنون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

إخـوة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

تدريبات

١ - استخرج مما يأتي الحروف الناسخة، وبين معنى كل منها، وحدد اسمها وخبرها، وذلك في الجدول المرفق:

١ - ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ الحج/٤٧.

٢ - ﴿ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ الشرح/٦.

٣ - ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ﴾ آل عمران/٢٤.

٤ - ﴿ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ ﴾ الكهف/٦.

٥ - ﴿ يَا لَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ النساء/٧٣.

٦ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ سورة البقرة/٢٤٣.

٧ - ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ﴾ سورة المنافقون/٤.

الحرف الناسخ	معناه	اسمه	خبره
....	....	....	....
....	....	....	....
....	....	....	....
....	....	....	....

الحرف الناسخ	معناه	اسمه	خبره
....	....	....	....
....	....	....	....
....	....	....	....

٢ - أدخل على الجمل الآتية حرفاً ناسخاً مناسباً، وغير ما يلزم:

- الكتابان مفيدان.
- أخوك طالب مهذب.
- المؤمنون فائزون.
- المتسابقاتُ متنافساتٌ.
- البنون بسمةُ الدنيا.

٣ - اجعل الجملة الآتية للمثنى ثم للجمع، وغير ما يلزم:

إنّ المجدَّ في هذه الحياةِ محققٌ أهدافَه بإذن الله.

٤ - ضع حرفاً ناسخاً بدلاً من الفعل الناسخ فيما يأتي، وغير ما يلزم:

- كان القارئان مسترسلَيْن في القراءة.
- أصبح ذو الأخلاقِ سيداً في قومه.
- مازال المتسابقون متنافسين على الترتيب الأول.

٥ – **اجعل الأحرف الناسخة الآتية مكفوفة عن العمل في جمل من عندك، واضبط ما بعدها بالشكل:** إنّ ، أنّ ، كأنّ ، لكنّ ، لعل

---

٦ – **أكمل الجمل الآتية بما هو مطلوب أمام كل منها:**

– حضر الندوة طلاب المدرسة ـــ أحمد غائب (حرف ناسخ يفيد الاستدراك)

– ـــ الشباب مبتعد عن التقليد الأعمى (حرف ناسخ يفيد التمني)

– ـــ دور الشباب في المجتمع أساسي (حرف ناسخ يفيد التوكيد)

– ـــ الفرَج قريب (حرف ناسخ يفيد الترجي)

– ـــ الشاعر بلبل (حرف ناسخ يفيد التشبيه)

---

٧ – **هات خمس جمل فيها «إنّ» مكسورة الهمزة، مع تنويع مواضع كسرها.**

---

٨ – **هات ثلاث جمل فيها «أنّ» مفتوحة الهمزة.**

---

٩ – **ضع «إنّ» أو «أنّ» في مكانها المناسب مما يأتي:**

١ – سرني ـــ الدرجة عالية.

٢ – قال: ـــ ذاهب إلى الديار المقدسة هذا العام.

٣ – والله ـــ القراءة مفتاح الثقافة.

٤ – يقيني ـــ الإخلاص في العمل يحقق النجاح.

٥ – عاد من السفر الذي ـــ أحبه.

١٠ – صل بين جمل المجموعة (أ) وما يناسب إعراب المصدر المؤول في كل منها من المجموعة (ب):

(أ)	(ب)
١ – بلغني أن المكتبة تستقبل روادها.	١ – في محل نصب مفعول به.
٢ – علمت أن التعلم الذاتي مواكب لحركة التفجر المعرفي.	٢ – في محل رفع فاعل.
٣ – لولا أنك أمين لخسرت سيرتك الحسنة.	٣ – في محل رفع مبتدأ.
	٤ – في محل رفع نائب فاعل.

---

١١ – اضبط ما تحته خط فيما يأتي وبين سبب الضبط:

١ – ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ ﴿٢٦﴾ ﴾ النازعات/ ٢٦.

٢ – ﴿ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾ ﴾ النحل/ ١٨.

٣ – إنّ للحقّ رجاله المؤمنين.

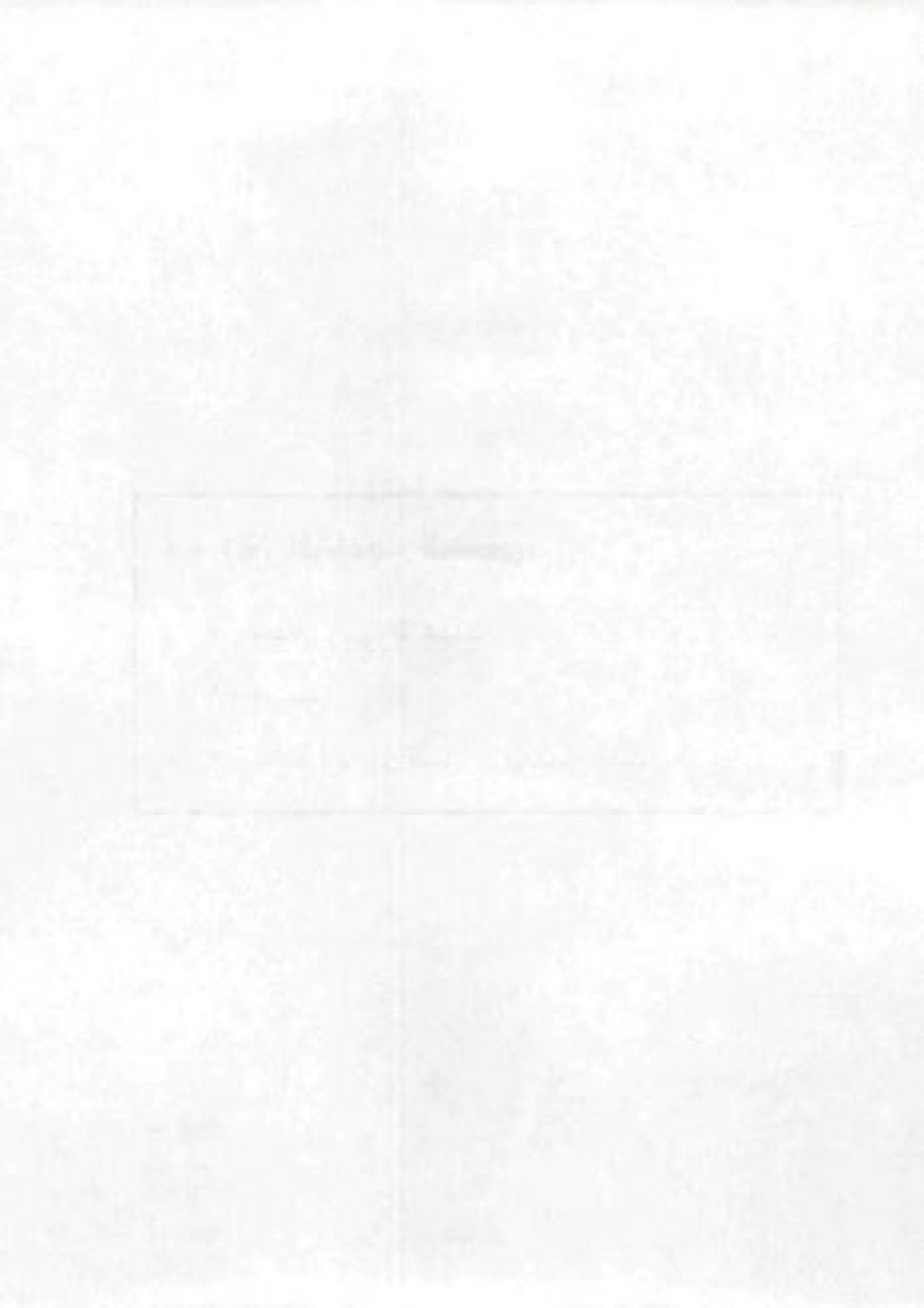
٤ – كأنما المجاهد سيف من سيوف الإسلام.

٤ - (لا) النافية للجنس:

١- معناها وشروط عملها

٢ - اسمها

٣ - فائدة (دخول همزة الاستفهام عليها)



«لا» النافية للجنس

١ – معناها، شروط عملها، الاكتفاء بالاسم أو الخبر

الأمثلة:

(أ)

١ –لا كسولَ في الصف.

٢ – لا رجلَ خائنٌ في الوطن.

٣ – لا البخلُ محمودٌ ولا الإسرافُ مقبولٌ.

٤ – لا في الصف مشاغبٌ ولا متقاعسٌ.

٥ – ثار الرجلُ بلا سببٍ.

(ب)

١ – لا بأسَ.

٢ – لا عليكَ.

الإيضاح:

(أ)

تأمل المثال الأول والثاني تجد فيهما «لا» داخلة على جملة اسميّة، وهي تفيد نفيَ وقوع الخبر عن جميع أفراد جنس الاسم الواقع بعدها؛ ففي المثال الأول نفت وجودَ أيّ كسول في الصفّ، وفي المثال الثاني نفت خيانة أيّ رجلٍ من جنس الرجال؛ وهذا يعني أنه لا يجوز أن تقول: لا رجلَ خائنٌ في الوطن بل رجلين. وهذه «لا» التي تسمى النافية للجنس.

وإذا تأملْتَ أثرَها في الجملة الاسمية الواقعة بعدها وجدتَ أنها تعمل عملَ «إنّ» فتأخذ اسماً وخبراً؛ فكلمة «كسولَ» في المثال الأول اسمُها، وخبرُها محذوفٌ دلت عليه شبه الجملة (في الصف)، وفي المثال الثاني «رجل» اسمها و«خائن» خبرها.

ارجع البصر في المثالين الأول والثاني تجد أنّ اسمَ « لا » النافية للجنس وخبرَها نكرتان، ولم يُفصلْ بينها وبين اسمها بفاصل، ولم تتصل بحرف جر، وهذه شروط عملها عمل « إنّ »، فإذا أتى اسمُها أو خبرُها معرفةً بطلَ عملُها ووجب تكرارها كما في المثال الثالث، وإذا فُصل بينها وبين اسمها بفاصل بطل عملها ووجب تكرارها أيضاً كما في المثال الرابع، أما إذا اقترنت بحرف جر فتهمل ولا حاجة لتكرارها كما في المثال الخامس.

(ب)

في المثال الأول تجد « لا » النافية للجنس واسمها (بأس)، أما خبرها فقد حذف لأنه مفهومٌ من الكلام، والمقصود لا بأس عليك، وهذا جائز نحو قولنا: أنت - لاشكَّ - ناجح.

أمّا في المثال الثاني فتجد « لا » النافية للجنس وخبرها « عليك »، أمّا اسمها فقد حُذف والمقصود « لا بأس عليك » أو « لا حرج عليك »، وهذا يعني أنه يمكن أن يحذف اسم « لا » النافية للجنس إذا فهم من الكلام.

الخلاصة:

١ - «لا» النافية للجنس هي التي تدلُّ على نفي الخبر عن جميع أفراد الجنس الواقع بعدها على سبيل الاستغراق.

٢ - تعملُ «لا» النافيةُ للجنس عمل «إنّ» بالشروط الآتية:

أ - أن يكونَ اسمُها وخبرُها نكرتين، فإذا أتى أحدهما معرفة والآخر نكرة بطل عملُها ووجب تكرارها.

ب- أن لا يُفصلَ بينها وبينَ اسمها بفاصل؛ فإذا فُصل بفاصل بطل عملها ووجب تكرارها.

جـ- ألا تقترنَ بحرف جر، فإذا اقترنت بطلَ عملُها وجرَّ ما بعدها بحرف الجر.

٣ - يجوزُ حذفُ خبر «لا» النافية للجنس إذا فهم من السياق، أما حذف اسمها فنادر.

٢ - أشكال الاسم وأحكامه

الأمثلة:

(أ)

١ - لا رحمةَ للمشركين.

٢ - لا ضدَّيْنِ مجتمعان.

٣ - لا متعصبِينَ مشكورون.

٤ - لا مقصراتِ فائزاتٌ.

(ب)

١ - لا رجلَ علمٍ مذمومٌ.

٢ - لا ناصري حقٍّ مُلامون.

(جـ)

١ - لا حافظاً وداً متسيِّءٌ.

٢ - لا مستغفرين ربَّهم خاسرون.

٣ - لا مذموماً خلقُهُ بيننا.

الإيضاح:

(أ)

تأملِ الكلماتِ التي وضع تحتها خط تجدْ أن كلاًّ منها اسم «لا» النافية للجنس، وقد جاء مفرداً أي ليس مضافاً أو شبيهاً بالمضاف؛ لذلك تراه مبنياً على ما ينصب به؛ فكلمة «رحمةَ» في المثال الأول مبنية على الفتح لأنها في صيغة المفرد، وكذلك إذا كان اسم «لا» النافية للجنس جمع تكسير، فإنه يبنى على الفتح نحو قولنا: لا رجالَ في البيت.

أما إذا كان مثنى فيبنى على الياء كما في المثال الثاني، وكذلك يبنى على الياء إذا كان جمع مذكر سالماً كما في المثال الثالث، أما إذا كان جمع مؤنث سالماً فيبنى على الكسر كما في المثال الرابع.

(ب)

في مثالي هذه المجموعة تجد اسم «لا» النافية للجنس مضافاً إلى ما بعده، لذلك جاء معرباً منصوباً؛ فكلمة «رجلَ» في المثال الأول اسم «لا» منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه الفتحة، وكلمة «ناصري» في المثال الثاني اسم «لا» منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، وكذلك إذا كان مثنى نحو قولنا: لا طالبي سوءٍ عندنا، أما إذا كان اسم «لا» جمع مؤنث سالماً مضافاً فعلامة نصبه الكسرة نحو قولنا: لا طالباتِ علمٍ مذموماتٌ.

(جـ)

في أمثلة هذه المجموعة تجد أنَّ اسم «لا» النافية للجنس عامل فيما بعده، وهذا ما يسمى بالشبيه بالمضاف، وهو معرب منصوب أيضاً؛ فكلمة «حافظاً»، في المثال الأول اسم فاعل عمل في كلمة «وداً» التي هي مفعول به لاسم الفاعل «حافظاً» لذلك فهو شبيه بالمضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وكلمة «مستغفرين» في المثال الثاني اسم فاعل أيضاً أخذ مفعولاً به (ربَّهم) فهي منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنها جمع مذكر سالم، وكلمة «مذموماً» في المثال الثالث اسم مفعول أخذ نائب فاعل (خلقُه) فهي اسم «لا» شبيه بالمضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الخلاصة:

يأتي اسم «لا» النافية للجنس:

١ - مبنياً على ما يُنصَبُ به إذا كان مفرداً، أي ليس مضافاً أو شبيهاً بالمضاف.

٢ - معرباً منصوباً إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف.

٣ - فائدة
(دخول همزة الاستفهام على « لا »)

الأمثلة:

إذا دخلت همزةُ الاستفهام على « لا » فلا يتغير عملها، إلا أنها تحقق فائدةً على النحو الآتي:

أ - الاستفهام عن حقيقة النفي نحو: ألا طالبَ في الحجرة؟

ب - التمني نحو: ألا مُحِبَّ بينكم فيجيبَ عن السؤال؟

جـ - الإنكار والتوبيخ نحو قول الشاعر:

ألا ارعواءَ لِمَنْ ولَّتْ شبيبتُهُ(١)
وآذنتْ بمشيبٍ بعده هَرَمُ

(١) ارعواء: الانكفاف عن القبح، وهي اسم « لا » مبني على الفتح، والخبر محذوف.

تدريبـــات

١ - حدد اسم «لا» النافية للجنس وخبرها فيما يأتي، وأعرب الاسم، وذلك في الجدول المرفق:

- ولا عيبَ فيهم غيرَ أنَّ سيوفَهم   بهنَّ فلولٌ من قراعِ الكتائبِ
- إن الشبابَ الذي مجدٌ عواقبُهُ   فيه نَلَذُّ ولا لَذَّاتِ للشيبِ
- لا حقَّ إلا ما تُؤيِّدُهُ الظُّبا   ما دام حبُّ الظلم في الإنسان
- لا مخلفاً وعده محترمٌ.
- لا رجلَ صدقٍ مكذَّبٌ.
- لا متاضلين خاسرون.

اسم «لا» النافية للجنس	إعرابه	خبر «لا»
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....

٢ - ضع اسماً لـ (لا) النافية للجنس فيما يأتي، مع الضبط اللازم:

- لا ...... مقدَّرٌ في قومه.
- لا ...... ضائعون.
- لا ...... في المسابقة خاسرات.
- لا ...... دروسهم راسبون.

٣ – عبر بـ (لا) النافية للجنس عن معاني الجمل الآتية :

– التاجرُ المسلمُ لا يغشُّ الناسَ.

– ليس في الإسلام كذبٌ.

–الشريفُ لا ينسى أصدقاءه الأوفياء.

– الجدُّ لا يحرم ثمرة جدِّه.

---

٤ – اجعل كلا مما يأتي اسماً لـ (لا) النافية للجنس في جمل تامة :

مجدّان ، محترم نفسه ، مدرسات ، معلمون ، أدباء أمة.

---

٥ – اذكر سبب إبطال عمل «لا» النافية للجنس فيما يأتي :

– رفضتُ الكذبَ بلا تردد .

– لا في الصف كسولٌ ولا مشاغبٌ.

– لا الخيانةُ محمودةٌ، ولا التقاعسُ عن أداء الواجب مقبولٌ.

---

٦ – أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

– أحب الأخلاق الحميدة ولاسيّما أخلاقاً إسلامية .

– لا مهملاً واجبه مشكور.

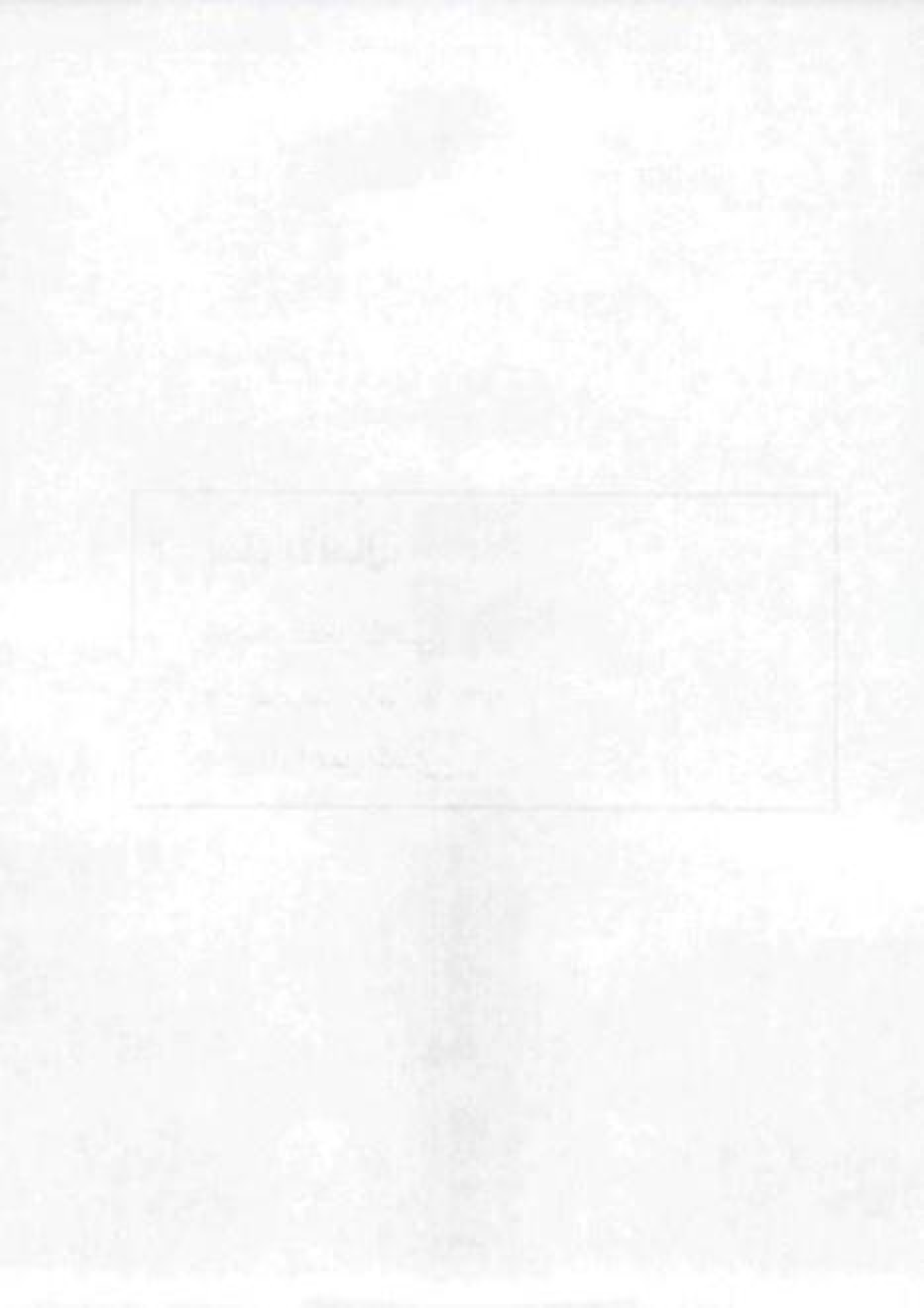


٥ - بناءُ الأفْعالِ:

١- بناء الفعل الماضي.

٢ - بناء فعل الأمر.

٣ - بناء الفعل المضارع.



١ - بناء الفعل الماضي

الأمثلة:

(أ)

١ - دافعَ الرجلُ عن وطنه.

٢ - دافعتِ الفتاةُ عن وطنها.

٣ - الرجلان دافعا عن وطنهما.

(ب)

١ - قرأتُ كتباً كثيرةً في النحو.

٢ - قرأنا كتباً كثيرةً في النحو.

٣ - الطالباتُ قرأنَ كتباً كثيرةً في النحو.

(جـ)

الكويتيون دافعوا عن وطنهم بصلابةٍ وإباءٍ.

الإيضاح:

تأملِ الأفعالَ التي وضع تحتها خطٌّ في الأمثلةِ السابقةِ تجدْها أفعالاً ماضيةً مبنيةً، وإذا تأملت علامة بنائها وجدتها على النحو الآتي:

أ - في أمثلة هذه المجموعة تجد الأفعال الماضية مبنية على الفتح، ولعلك تلاحظ أن الفعل الماضي «دافع» في المثال الأول لم يتصل به شيء، وفي المثال الثاني اتصلت به تاء التأنيث (دافعت)، وفي المثال الثالث اتصلت به ألف الاثنين (دافعا)، وفي جميع هذه الحالات بقي الفعل الماضي مبنياً على الفتح.

ب - وفي أمثلة هذه المجموعة تجد الأفعال الماضية مبنية على السكون لاتصالها بضمير

رفع متحرك، ففي المثال الأول اتصل الفعل بالتاء المتحركة (قرأتُ)، ومثل ذلك (قرأتَ وقرأتِ)، وفي المثال الثاني اتصل الفعل بـ (نا) الدالة على الفاعلين (قرأنا)، وفي المثال الثالث اتصل الفعل بنون النسوة، (قرأن).

جـ - أما مثال هذه المجموعة، فقد بني فيه الفعل الماضي على الضم لاتصاله بواو الجماعة (دافعوا) ومثله: كتبوا، حفظوا، سافروا.

الخلاصة:

الفعل الماضي مبني دائماً على النحو الآتي:

١ - يبنى على الفتح* في الحالات التالية:

أ - إذا لم يتصلْ به شيءٌ.

ب - إذا اتصلتْ به تاءُ التأنيث.

جـ - إذا اتصلتْ به ألفُ الاثنين.

٢ - ويبنى على السكون إذا اتصل به أحدُ ضمائر الرفع المتحركة (التاء المتحركة، «نا» الدالة على الفاعلين، نون النسوة).

٣ - ويبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة.

* يكون الفتح ظاهراً في الصحيح الآخر والمعتل الآخر بالياء أو الواو. وأما المعتل الآخر بالألف فيقدر عليه الفتح مثل (سعى - دعا - وعى).

٢ - بناء فعل الأمر

الأمثلة:

(أ)

١ - تمرّسْ بمهاراتِ التعلم الذاتيّ أيُّها الطالبُ.

٢ - أيتها الطالباتُ تمرّسْنَ بمهاراتِ التعلم الذاتي.

(ب)

١ - ادعُ إلى الحقِّ وانهَ عن المنكر.

٢ - اهدِ الضالَّ.

(جـ)

١ - أكرما المحتاجَ.

٢ - أكرموا المحتاجين.

٣ - أكرمي المحتاجين.

الإيضاح:

تأمل الأفعال التي وضع تحتها خط في الأمثلة السابقة تجدها أفعال أمر مبنية، وإذا تأملت علامة بنائها وجدت ما يأتي:

أ - في مثالي هذه المجموعة تجد الفعل «تمرّسْ» في المثال الأول لم يتصل به شيء وقد بني على السكون، وفي المثال الثاني تجد الفعل «تمرّسْ» اتصلت به نون النسوة فأصبح «تمرسْنَ» وقد بني على السكون أيضاً.

ب - في أمثلة هذه المجموعة تجد الأفعال (ادعُ، انهَ ، اهدِ) وإذا أتيت بمضارعها

وجدتها (يدعو ، ينهى ، يهدي)، ولا يخفى عليك أن هذه الأفعال معتلة الآخر، ولعلك تلاحظ الآن أن فعل الأمر المعتل الآخر يبنى على حذف حرف العلة كما تلاحظ في (ادعُ ، انهَ ، اهدِ).

جـ - في أمثلة هذه المجموعة تجد فعل الأمر (أكرم) اتصلت به ألف الاثنين في المثال الأول (أكرما)، وواو الجماعة في المثال الثاني (أكرموا)، وياء المؤنثة المخاطبة في المثال الثالث (أكرمي)، وفعل الأمر في جميع هذه الحالات مبني على حذف النون.

الخلاصة:

فعلُ الأمرِ مبني دائماً على النحو الآتي:[1]

١ - على السكونِ إذا لم يتصلْ به شيءٌ، أو اتصلت به نونُ النسوة.

٢ - على حذف حرف العلة إذا كانَ معتلَّ الآخر.

٣ - على حذف النون إذا اتصلتْ به ألفُ الاثنين أو واوُ الجماعة أو ياءُ المؤنثة المخاطبة.[2]

(١) فعل الأمر يبنى على ما يجزم به مضارعه.

(٢) أو نقول يبنى على حذف النون إذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة.

٣ - بناءُ الفعل المضارع

الأمثلة:

١ - واللهِ لأدعوَنَّ إلى الخير.

٢ - واللهِ لأدعوَنْ إلى الخير.

٣ - الفتياتُ ينافِسْنَ الشبابَ في ميدانِ العلمِ.

الإيضاح:

تأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة تجد الأفعال المضارعة الآتية (لأدعونَّ - لأدعونْ، ينافسْن) ولعلك تلاحظ أن الفعلين في المثالين الأول والثاني مبنيان على الفتح لأنهما متصلان بنون التوكيد الثقيلة في المثال الأول، وبنون التوكيد الخفيفة في المثال الثاني.

وأن الفعل « ينافس» في المثال الثالث مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ومثله: الطالبات يُجِبنَ عن الأسئلة إجابةً وافيةً ، وهذا يعني أن الفعل المضارع يبنى إذا اتصلت به نون التوكيد أو نون النسوة، فلا تتغير حركة آخره مهما تغيرت عوامل التأثير فيه، فإذا قلت: « لا تهملَنَّ واجبَك » فإن « لا » الناهية الجازمة لم تؤثر في حركة آخر الفعل « تهملَنَّ » فقد بقي مبنياً على الفتح على الرغم من سبقه بأداة جزم، وكذلك يبقى مبنياً على السكون إذا اتصلت به نون النسوة ولو سبق بجازم نحو: أيتها الطالبات لا تهملن واجباتكن، وهذه هي حال المضارع المبني إذا سبق بناصب أيضاً.

الخلاصة :

١ - يبنى الفعلُ المضارعُ على الفتح إذا اتصلت به نونُ التوكيد الثقيلةُ أو الخفيفةُ.

٢ - ويبنى على السكون إذا اتصلت به نونُ النسوة.

نموذج معرب

١ - أيُها الطالبُ لا تهملَنَّ واجباتك.

لا : ناهية جازمة.

تهملَنَّ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم، ونون التوكيد لا محل لها من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

٢ - الطالبات لن يُقصِّرْنَ في إعداد دروسهنَّ.

لن : حرف ناصب.

يُقصِّرْنَ : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل نصب، ونون النسوة ضمير متصل في محل رفع فاعل.

تدريبات

١ - استخرج مما يأتي الأفعال المبنية، وبين نوعها وعلامة بنائها، وذلك في الجدول المرفق:

- ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَـٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾﴾ الإسراء/ ٢٣.

- ﴿إِنِّىٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمْ فَٱسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾﴾ يس/ ٢٥.

- ﴿فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾﴾ مريم/ ٢٢.

- ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِن يَنتَهُوا۟ يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِن يَعُودُوا۟ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾﴾ الأنفال/ ٣٨.

- ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَـٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ۚ﴾ البقرة/ ٢٣٣.

- ﴿وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ﴾ الأحزاب/ ٣٣.

- ﴿وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ﴾ القصص/ ٧٧.

- ﴿ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾﴾ طه/ ٤٣.

الفعل المبني	نوعه	علامة بنائه

٢ - اجعل الأفعال الآتية مبنية على الفتح في جمل مفيدة:

يدنو ، كتبوا ، تقرأ ، سافرْتُ

٣ - اجعل الأفعال الآتية مبنية على السكون في جمل مفيدة:

أجاب، اصبروا، يصبر ، تصوم

٤- هات فعل الأمر مما يأتي، واضبط آخره بالشكل:

يدعو، يرضى، يحفظون، يجود، يجري، يقرآن، تنشدين

٥- أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

- لا تفعلنّ إلا الخير.
- المؤمنات يدعون إلى الصلاح.
- ابتغِ الثواب في عملك.
- ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ﴾ الأحقاف/٢٤.

٦ - خاطب بالجملة الآتية المفردة المؤنثة، ثم جمع المؤنث، ثم جمع المذكر، وغير ما يلزم:

- ادعُ إلى عقيدتك بحكمة ووعي.



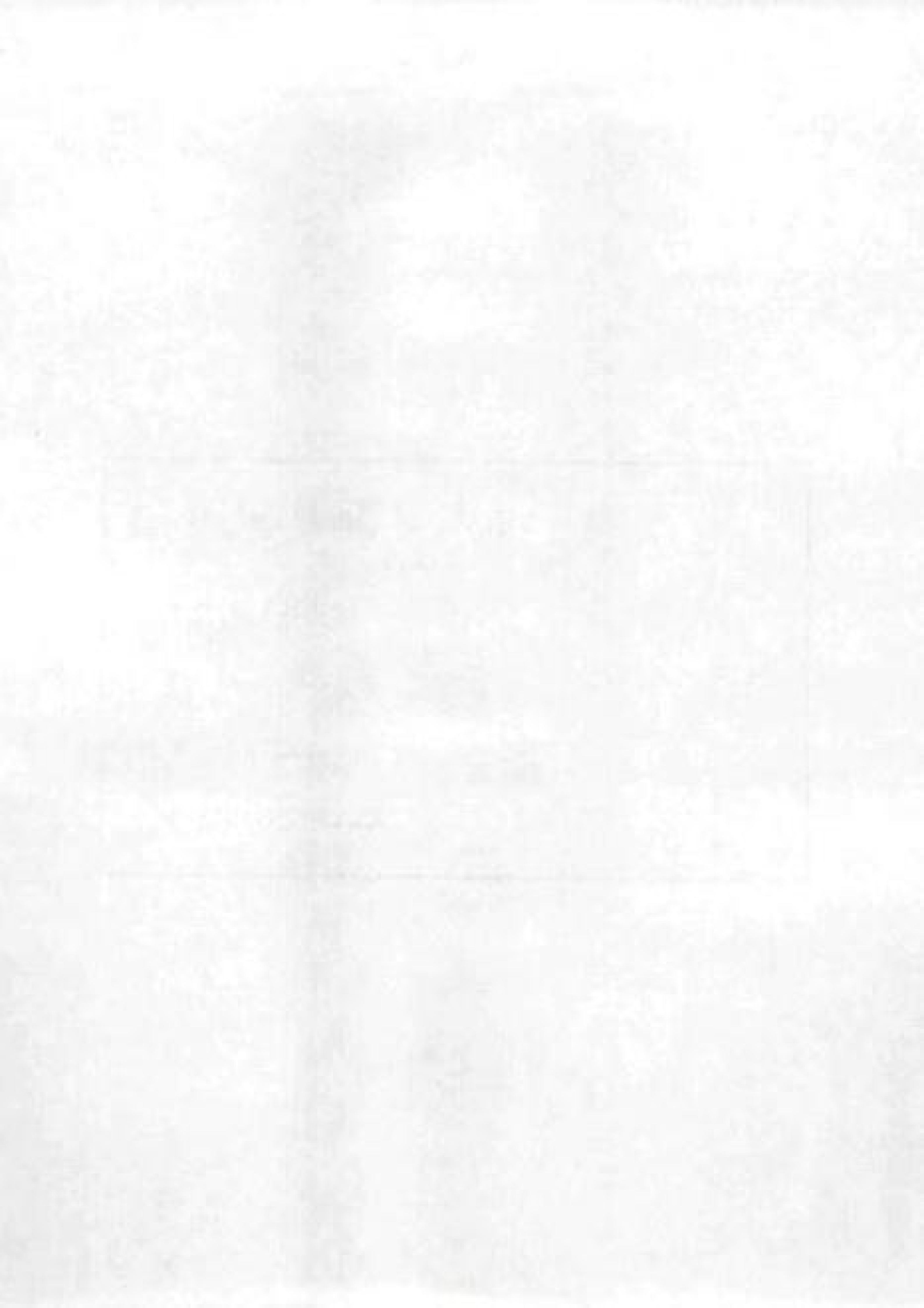
٦ - إعراب الفعل المضارع

١ – رفع المضارع.

٢ – نصب المضارع.

٣ –جزم المضارع.

٤ – الأفعال الخمسة.



إعرابُ الفعلِ المضارع

١ - الرفع

الأمثلـة:

(أ)

١ - يقدِّمُ الحاسوبُ في هذا العصر كثيراً من الخدمات.

٢ - ينهى المؤمنُ عن المنكرِ.

٣ - يسمو المرءُ بأخلاقه.

٤ - يبني الإنسانُ مجْدَه بعلمِه وخلقِه.

الإيضاح:

تأمل الكلمات التي وضع تحتها خط في الأمثلة السابقة تجدها أفعالاً مضارعة مرفوعة لأنها لم تسبق بناصب أو جازم، وهي على التتابع (يقدِّمُ، ينهى ، يسمو ، يبني).

ولعلك تلاحظ أن الفعل « يقدِّم » صحيح الآخر لذلك كانت علامة رفعه الضمة الظاهرة ومثله: يحفظُ الطالب كثيراً من القصائد.

أما الأفعال « ينهى، يسمو ، يبني » فهي معتلة الآخر، حيث انتهت بالألف أو الواو أو الياء لذلك كانت علامة رفعها الضمة المقدرة لأنه يتعذر نطقها في « ينهى » وما يماثله في الانتهاء بالألف نحو (يرضى ، ينأى ، يرى)، ويثقل نطقها في (يسمو ، يبني) وما يماثلهما في الانتهاء بالواو أو الياء نحو (يدعو ، يدنو ، يعلو ، يمشي ، يجري).

الخلاصة:

يرفعُ الفعلُ المضارعُ إذا لم يسبقْ بناصبٍ أو جازمٍ وعلامةُ رفعه:

- الضمةُ الظاهرةُ إذا كان صحيحَ الآخرِ ولم يتصلْ به شيء.
- الضمةُ المقدرةُ إذا كان معتلَّ الآخرِ.

٢ – النصب

الشـواهد:

١ – ﴿ قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ ﴾ طه/٤٥.

٢ – ﴿ قَالُواْ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴾ طه/٩١.

٣ – ﴿ فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ﴾ طه/٤٠.

٤ – ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ لِيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ وَيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُواْ بِٱلْحُسْنَى ﴾ النجم/٣١.

٥ – ﴿ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُواْ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴾ الكهف/١٤.

٦ – ﴿ يَٰلَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ النساء/٧٣.

٧ – لا تَنْهَ عن خُلُقٍ وتأتيَ مثلَهُ ... عارٌ عليكَ إذا فعلتَ عظيمُ

٨ – لأستسهلنَّ الصعبَ أو أدركَ المنى ... فما انقادتِ الآمالُ إلا لصابرِ

الإيضاح:

(أ)

تأمل الكلمات التي وضع تحتها خط في الشواهد السابقة تجدها أفعالاً مضارعة منصوبة لأنها سبقت بأحد الأحرف الناصبة، والأفعال على التتابع (يفرط ، يطغى ، تبرح ، يرجع ، تقرَّ ، يجزيَ ، ندعوَ ، أفوزَ ، تأتيَ ، أدركَ).

أما الأحرف الناصبة فهي على التتابع «أنْ» المصدرية، و«لن» التي تنفي حدوث المستقبل، و«حتى» التي هي بمعنى (إلى أن) والفعل بعدها للمستقبل، و(كي) التي هي حرف مصدر ونصب واستقبال، و«لام التعليل» التي يكون ما بعدها علة لوقوع ما قبلها، و«الفاء السببية» التي يكون ما قبلها سبباً لوقوع ما بعدها، ويشترط لعملها أن تسبق بنفي نحو قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُواْ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا ﴾ فاطر/٣٦، أو طلب كما في الشاهد السادس، ونحو قولنا: ائتني فأكرمَك.

و«الواو» التي هي للمصاحبة بمعنى (مع)، ويشترط لعملها ما اشترط لعمل الفاء السببية كما في الشاهد السابع. و«أو» التي هي بمعنى «إلى أن» وتقدّر بـ(حتى) كما في الشاهد الثامن.

(ب)

ارجع البصر في علامة نصب الأفعال التي وضع تحتها خط في الشواهد السابقة لتجد أن الفتحة الظاهرة كانت علامة نصب جميع الأفعال الصحيحة الآخر (يفرطَ ، تبرحَ ، يرجعَ، تقرَّ ، أفوزَ ، أدركَ) وكذلك الأفعال المعتلة الآخر بالياء كما في الشاهد الرابع (ليجزيَ) والشاهد الثامن (وتأتيَ) والأفعال المعتلة الآخر بالواو كما في الشاهد الخامس «لن ندعوَ».

أما الأفعال المعتلة الآخر بالألف فعلامة نصبها الفتحة المقدرة كما تلاحظ في الشاهد الأول «أن يطغى»، ونحو قولنا: لن تنهى إلا عن الفحشاء والمنكر.

الخلاصة:

١ - ينصبُ الفعلُ المضارعُ إذا سُبِقَ بحرفٍ ناصبٍ ومن ذلك[1]. أنْ، لن، كي، لام التعليل، حتى، أو، فاء السببية، واو المعية.

٢ - علامةُ نصبِ الفعلِ المضارعِ الفتحةُ الظاهرةُ إذا كان صحيحَ الآخرِ أو معتلَّ الآخرِ بالواوِ أو الياءِ، والفتحةُ المقدرةُ إذا كان معتلَّ الآخرِ بالألفِ.

---

(١) يرى كثير من النحويين أن النصب بعد (حتى، لام التعليل، أو، فاء السببية، واو المعية) يكون بـ(أن) مضمرة بعدها وليس بها.

٣ - الجزم

الأمثلة:

(أ)

١ - لم يتأخرْ كثيرٌ من اللغويين عن خدمةِ اللغةِ العربيةِ.

٢ - لمّا يأتِ المحاضِرُ.

٣ - لِتدعُ إلى الالتزامِ بالحديثِ باللغةِ الفصحى.

٤ - لا ترضَ بغيرِ العربيةِ لغةً للتحدثِ والكتابةِ.

(ب)

١ - إنْ تتحدثْ باللغةِ العربيةِ تتسعْ بحديثِكَ.

٢ - مَنْ يحرصْ على اللغةِ العربيةِ يتحدثْ بها.

٣ - ما تقدمْ من جهودٍ في خدمةِ اللغةِ تجدْ ثوابَهُ.

٤ - متى تدافعْ عن لغتِكَ يقدرْكَ مجتمعُكَ.

(جـ)

١ - اجتهدْ تنجحْ.

٢ - لا تتقاعسْ تتفوقْ.

الإيضاح:

(أ)

تأمل الكلمات التي وضع تحتها خط تجدها أفعالاً مضارعة مجزومة لأنها سبقت بحرف جازم، وهي على التتابع (يتأخر، يأتِ، تدعُ، ترضَ)، أما الأحرف الجازمة

فهي على التتابع (لم، لما، لام الأمر ، لا الناهية)، ولعلك تلاحظ أن « لم » في المثال الأول نفت الفعل المضارع بعدها وقلبت زمانه إلى الماضي وجزمته، لذلك يطلق عليها: حرف نفي وجزم وقلب، و« لما » في المثال الثاني نفت الفعل المضارع « يأت » وجزمته ولكنه متوقع الحصول، و« لام الأمر » في المثال الثالث طُلب بها تنفيذ فعل معين (لتدعُ) وجزمت الفعل المضارع، و« لا » الناهية في المثال الرابع طُلِبَ بها ترك فعل معين (لا ترضَ) وجزمت الفعل المضارع، وهذا ما يميزها عن « لا » النافية التي تنفي وقوع الفعل فقط دون وجود طلب أو أثر إعرابي، نحو قولنا « لا يدعو المسلم إلى الشر ».

(ب)

في هذه الأمثلة تجد جملاً بدأت بأداة شرط جازمة، ولعلك تلاحظ أن هذه الأدوات جزمت فعلين مضارعين ولم تكتف بجزم فعل واحد كما لاحظنا في المجموعة (أ)؛ ففي المثال الأول « إنْ » جزمت الفعلين (تتحدثْ ، تستمتعْ)، وفي المثال الثاني « مَنْ » جزمت الفعلين المضارعين (يحرص ، يتحدث)، وفي المثال الثالث (ما) جزمت الفعلين المضارعين (تقدمْ، تجدْ)، وفي المثال الرابع « متى » جزمت الفعلين المضارعين (تدافعْ، يقدرْك)، ومثل هذه الأدوات في جزم فعلين مضارعين (مهما ، أيان ، أينما ، أنّى ، حيثما ، كيفما).

(جـ)

وفي مثالي هذه المجموعة تجد أن الفعل المضارع الذي وضع تحته خط مجزوم أيضاً لأنه وقع جواباً لطلب؛ فالفعل « تنجح » في الجملة الأولى جواب لفعل الأمر « اجتهد »، والفعل « تتفوق » في الجملة الثانية جواب للنهي (لا تتقاعس)، والأمر والنهي طلب[1] . ولعلك تلاحظ أن الطلب كان سبباً في وقوع جوابه؛ فالاجتهاد سبب النجاح، والبعد عن التقاعس سبب التفوق.

---

(١) ويمكن أن يكون الطلب بالاستفهام والعرض والتحضيض والتمني والترجي.

ارجع البصر في الأمثلة الأولى، ولاحظ علامة جزم الفعل المضارع تجدها السكون حينما يكون الفعل المضارع صحيح الآخر، كما في المثال الأول من المجموعة (أ) وجميع أمثلة (ب ، جـ)، وحذف حرف العلة حينما يكون الفعل المضارع معتل الآخر، كما في المثال الثاني والثالث والرابع في المجموعة (أ)؛ فالفعل (يأتي) معتل الآخر بالياء، وقد حذفت ياؤه حينما سبق بحرف جازم، والفعل (تدعو) معتل الآخر بالواو، وقد حذفت واوه حينما سبق بحرف جازم، والفعل « ترضى » معتل الآخر بالألف، وقد حذفت ألفه حينما سبق بحرف جازم.

الخلاصة:

١ - يُجزمُ الفعلُ المضارعُ في الحالات التالية:

أ - إذا سُبِق بحرفٍ من الأحرفِ الجازمةِ: لم، لمّا، لام الأمر، لا الناهية.

ب - إذا كان فعلَ شرطٍ أو جوابَ شرطٍ لأداة من أدواتِ الشرطِ الجازمةِ التي تجزم فعلين مضارعين منها (إن، مَنْ، ما، مهما، متى، أيّان، أينما، أنّى، حيثما، كيفما).

جـ - إذا كان جواباً لطلبٍ مسبباً عنه.

٢ - علامةُ جزمِ الفعلِ المضارعِ:

أ - السكونُ: إذا كان صحيحَ الآخرِ ولم يتصل به شيءٌ.

ب - حذفُ حرفِ العلةِ: إذا كان معتلَّ الآخرِ.

الأفعال الخمسة

الأمثلة:

(أ)

١ – أنتما تحبّان الكويتَ.

٢ – هما يحبّان الكويتَ.

٣ – أنتم تحبّون الكويتَ.

٤ – هم يحبّون الكويتَ.

٥ – أنتِ تحبّين الكويتَ.

(ب)

١ – أنتما لن تقصّرا في خدمة الكويت.

٢ – هما لن يقصّرا في خدمة الكويت.

٣ – أنتم لن تقصّروا في خدمة الكويت.

٤ – هم لن يقصّروا في خدمة الكويت.

٥ – أنتِ لنْ تقصّري في خدمة الكويت.

(جـ)

١ – أنتما لم تقصّرا في خدمة الكويت.

٢ – هما لم يقصّرا في خدمة الكويت.

٣ – أنتم لم تقصّروا في خدمة الكويت.

٤ – هم لم يقصّروا في خدمة الكويت.

٥ – أنتِ لم تقصّري في خدمة الكويت.

الإيضاح:

(أ)

تأمل الكلمات التي وضع تحتها خطٌ تجد الفعل المضارع (يحبّ) اتصلت به ألف الاثنين في المثالين الأول والثاني (تحبّان، يحبّان)، وواو الجماعة في المثالين الثالث والرابع (تُحبّون، يُحبّون)، وياء المؤنثة المخاطبة في المثال الخامس (تُحبّين)، ولعلك تلاحظ أن الفعل المضارع «تُحِبُّ» جاء على خمس صور، ولذلك تسمى هذه الأفعال «الأفعال الخمسة»، وهذه حال كل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة، وإذا أعدت النظر في هذه الأفعال المضارعة وجدتها مرفوعة لأنها لم تسبق بناصب أو جازم، وعلامة رفعها ثبوت النون بدلاً من الضمة.

(ب)

في هذه الأمثلة تجد الأفعال المضارعة (تقصّرا ، يقصّرا ، تقصّروا ، يقصّروا، تقصّري) منصوبة لأنها سبقت بحرف ناصب (لن)، ولعلك تلاحظ أن علامة نصبها حذف النون لأنها من الأفعال الخمسة.

(جـ)

وفي هذه الأمثلة تجد الأفعال المضارعة (تقصّرا ، يقصّرا ، تقصّروا ، يقصّروا ، تقصّري) مجزومة لأنها سبقت بحرف جازم (لم) ، ولعلك تلاحظ أن علامة جزمها حذف النون أيضاً لأنها من الأفعال الخمسة.

الخلاصة:

١ - الأفعالُ الخمسةُ هي : كلُّ فعلٍ مضارعٍ اتصلت به ألفُ الاثنين أو واوُ الجماعة أو ياءُ المؤنثة المخاطبة.

٢ - علامةُ رفع الأفعالِ الخمسة ثبوتُ النون ، وعلامةُ نصبها وجزمها حذفُ النون .

نماذج معربة

١ - ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ فاطر/٢٨.

إنما : كافة مكفوفة.

يخشى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.

اللهَ : لفظ الجلالة مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

من : حرف جر.

عباده: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

العلماءُ: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢ - ﴿ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ﴾ سورة البقرة/ ٢٨٤.

إنْ : حرف شرط جازم يجزم فعلين مضارعين الأول فعل الشرط والثاني جوابه.

تُبدوا : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

أو : حرف عطف.

تخفوه : فعل مضارع معطوف على فعل «تبدوا» مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

يحاسبْكم: يحاسب: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، وعلامة جزمه السكون الظاهر، والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم، والميم علامة الجمع.

اللهُ : لفظ الجلالة فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

تدريبـــات

١ - استخرج الأفعال المضارعة المعربة مما يأتي، وحدد حالتها الإعرابية وسببها وعلامة إعرابها، وذلك في الجدول المرفق:

١ - ﴿ رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ ۗ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٣٨﴾ ﴾ إبراهيم/٣٨.

٢ - ﴿ وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ ﴾ البقرة/١٢٠.

٣ - ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلْفُلْكَ تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ ﴾ الحج/٦٥.

٤ - ﴿ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ ﴿٢٣﴾ ﴾ عبس/٢٣.

٥ - ﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ ﴾ الحديد/٢٣.

٦ - ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ ﴾ البقرة/٢٨٦.

٧ - ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ۗ ﴾ النساء/٧٨.

٨ - ﴿ قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ ﴾ الأنعام/١٥١.

الفعل المضارع	حالته الإعرابية	سبب حالته الإعرابية	علامة إعرابه

٢ - استخرج الأحرف الناصبة مما يأتي، وبين معنى كل منها، والفعل الذي نصبه، وعلامة نصبه، وذلك في الجدول المرفق:

١ - ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ أَمْرُ رَبِّكَ ۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ النحل/٣٣.

٢ - ﴿ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴾ طه/٥٧.

٣ - ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا۟ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا ﴾ فاطر/٣٦.

٤ – ﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا ۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا

عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُوا۟ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ الحجرات/ ٩.

٥ – قال أحد الشعراء:

وكنتُ إذا غمزْتُ قناةَ قومٍ ... كسرتُ كعوبَها أو تستقيما

الحرف الناصب	معناه	الفعل الذي نصبه	علامة النصب

٣– استخرج مما يأتي أداة الجزم، وحدد الفعل المجزوم وعلامة جزمه، وذلك في الجدول المرفق:

١ – ﴿ إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ۖ وَإِن تَنتَهُوا۟ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَإِن تَعُودُوا۟ نَعُدْ ﴾ الأنفال/ ١٩.

٢ – ﴿ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ﴾ النساء/ ١٢٣.

٣ - ﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ﴾ الإسراء/١١٠.

٤ - ﴿ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾ ﴾ القصص/٧٧.

٥ - قال طرفة بن العبد:

ولستُ بحلّالِ التلاعِ مخافةً ... ولكنْ متى يسترفدِ القومُ أرفدِ

٦ - وقال زهير بن أبي سلمى:

- إنْ تلقَ يوماً على علّاته هرماً ... تلقَ السماحةَ منه والندى خلقا

- رأيتُ المنايا خبطَ عشواءَ من تصبْ ... تمتْهُ ومَنْ تخطئْ يعمّرْ فيهرمِ

- ومهما تكنْ عند امرئٍ من خليقةٍ ... وإنْ خالَها تخفى على الناسِ تُعلمِ

أداة الجزم	الفعل المجزوم	علامة الجزم

علامة الجزم	الفعل المجزوم	أداة الجزم

٤ - اجعل الأفعال المضارعة الآتية منصوبة في جمل مفيدة من إنشائك، مع ضبطها بالشكل الصحيح:

يتخلى ، يؤدي ، يدعو ، ينسى ، يتعلم.

٥ - اجعل الأفعال المضارعة الآتية مجزومة في جمل مفيدة من إنشائك، مع ضبطها بالشكل الصحيح:

يتلو ، يجري ، ينهى ، يتطلع ، يؤمن ، ينال ، يصون ، تستعين.

٦ - **حول النفي إلى نهي في الجمل الآتية، وأعد كتابتها صحيحة:**

- أنتم لا تتأخرون عن أعمال البرِّ.
- أنتِ لا تقنطين من رحمة الله.
- أنتَ لا تفوز إلا بجوائز الخير.
- أنتما لا تتلوان إلا آيات من كتاب الله.

٧ - **بين نوع اللام في الجمل الآتية:**

- إن الرسول صلى الله عليه وسلم لنور يستضاء به.
- لتقرأ سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم.
- اقرأ القرآن الكريم لتعبد الله سبحانه وتعالى.
- قدمت النصيحة لمن يقدرها.

٨ - **بين نوع «لا» وعملها في الجمل الآتية:**

- لا تظننَّ الفوز سهلاً.
- لا قارئَ قرآن خاسر.
- لا يحقق النجاح إلا المجتهد.

٩ - اجعل الأفعال الآتية جواباً لطلب في جمل من إنشائك.

تثاب ، تؤجر ، تكون

---

١٠ - أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

- من يسأل الناس يحرموه   وسائلُ الله لا يخيب
- هلا تجتهد تنل خيراً
- الا تدعو إلى التوحيد تفز برضا الله

٧ - الفاعل:

١ - صوره - إعرابه - تجريد فعله من ضمائر المثنى والجمع

٢ - تذكير فعله وتأنيثه.

٣ - تقديم المفعول به على الفاعل.



١ - صوره وإعرابه، تجريد فعله من ضمير المثنى والجمع

الأمثلة:

(أ)

١ - تفوقَ المجدُ.

٢ - انتصرَ الحقُّ.

٣ - قرأتُ كثيراً من الكتبِ المفيدةِ.

٤ - لا يعرفُ الحقيقةَ إلا أنتَ.

٥ - الطالبُ يهدفُ إلى تحصيل العلم.

٦ - يسرني أنْ تتفوقَ.

(ب)

١ - فازَ العالمُ بجائزةٍ ثمينةٍ.

٢ - فازَ العالمانِ بجائزتينِ ثمينتينِ.

٣ - فازَ العلماءُ بجوائزَ ثمينةٍ.

الإيضاح:

(أ)

تأمل الكلمات التي وضع تحتها خط في الأمثلة السابقة تجدها دالة على من فعل الفعل أو اتصف به، وهذا ما نسميه بالفاعل؛ فكلمة «المجدُ» في المثال الأول فاعل للفعل «تفوق»، وكلمة «الحقّ» فاعل للفعل انتصر. ولعلك تلاحظ أن «المجدُ» و«الحقّ» مرفوعان، وهذه حال كل فاعل.

ارجع البصر في الصور التي أتى عليها الفاعل تجد ما يأتي:

- في المثالين الأول والثاني جاء الفاعل اسماً ظاهراً (المجدُ، الحقُّ).

- في المثال الثالث جاء الفاعل ضميراً متصلاً وهو التاء المتحركة المتصلة بالفعل (قرأتُ)، ومثلها «قرأنا، قرآ ، قرؤوا ، تقرأين».

- في المثال الرابع جاء الفاعل ضميراً منفصلاً وهو «أنت».

- في المثال الخامس جاء الفاعل ضميراً مستتراً مقدراً، وتقديره في هذا المثال (هو) يعود على الطالب، ومثل ذلك قولنا: المعلم يربي الأجيال؛ ففاعل (يربي) ضمير مستتر تقديره «هو».

- في المثال السادس جاء الفاعل مصدراً مؤولاً؛ فـ(أن وما بعدها) مصدر مؤول في محل رفع فاعل والتقدير «يسرني تفوقك».

(ب)

تأمل الفاعل في هذه الأمثلة تجده اسماً ظاهراً مفرداً في الجملة الأولى (العالم)، ومثنى في الجملة الثانية (العالمان) وجمعاً في الجملة الثالثة (العلماء)، إلا أن الفعل (فاز) بقي على الصورة الأولى مع الفاعل المفرد، ولم يتصل به ضمير التثنية في الجملة الثانية، ولا ضمير الجمع في الجملة الثالثة، وهذا يعني أن الفعل لا تتغير صورته مع الفاعل المثنى أو الجمع، فلا تقول (فازا المجدان) ولا (فازوا المجدون) إنما تقول: فاز المجدان ، فاز المجدون.

الخلاصة:

١ - الفاعلُ اسمٌ مرفوعٌ يدلُّ على من فَعَلَ الفِعْلَ أو اتصفَ به، ويتقدمُه فعلٌ مبنيّ للمعلوم[1].

٢ - يكون الفاعلُ اسماً ظاهراً أو ضميراً متصلاً أو منفصلاً أو مستتراً أو مصدراً مؤولاً[2].

٣ - لا تتغيرُ صورةُ الفعل مع الفاعل المثنى أو الجمع، ويلتزم صيغة الإفراد.

---

١ - وقد يأتي الفاعل اسماً مبنياً نحو قولنا: يسعدني من يحمد على نفسه في تحصيل العلم، يطيب لي هذا المجال من القراءة.

٢ - أ - قد يأتي الفاعل اسماً مجروراً لفظاً بحرف جر زائد نحو «ما جاءنا من أحد» وقد يأتي مجروراً شكلاً بإضافته إلى المصدر نحو قول المتنبي:

وحبُّ الجبانِ النفسَ أورده التُّقى وحبُّ الشجاعِ النفسَ أورده الحربا

ب - قد يأتي الفاعل بعد اسم فعل نحو «هيهات الرحيلُ» أو بعد اسم فاعل نحو هذا هو الفائز أخوه، وقد يكون الفعل محذوفاً نحو قوله تعالى: ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ ۝١ ﴾ الانفطار/ ١.

٢ – تذكير فعله وتأنيثه

الأمثلة:

(أ)

١ – يُعِدُّ الطالبُ دروسَه في المنزل.

٢ – نجحَ حمزةُ بتقديرٍ ممتاز.

٣ – الطالبُ يجيبُ عن أسئلةِ الجهدِ الذاتي.

٤ – ما عادَ إلا خديجةُ.

(ب)

١ – شاركتْ فاطمةُ في نشاطاتِ الإذاعة المدرسية.

٢ – فاطمةُ شاركتْ في نشاطات الإذاعة المدرسية.

٣ – الشمسُ تملأُ الدنيا بأشعتِها الذهبيةِ.

(جـ)

١ – شاركتْ بعدَ مناقشاتٍ فاطمةُ في النشاطاتِ.

شاركَ بعد مناقشاتٍ فاطمةُ في النشاطاتِ.

٢ – أثمرَ الشجرةُ، أثمرتِ الشجرةُ.

٣ – حضرَ الفواطمُ، حضرتِ الفواطمُ.

٤ – الكتائبُ حضرت، الكتائبُ حضروا.

الإيضاح:

(أ)

تأمل ما وضع تحته خط في هذه الأمثلة تجد الفعلَ التزمَ صورةَ التذكيرِ لأن الفاعلَ مذكرٌ كما في المثال الأول (الطالب)، ومفرد مذكر معنى مؤنث لفظاً في المثال الثاني

(حمزة)، وضمير مستتر تقديره (هو) يعود على مذكر في المثال الثالث، ومفرد مؤنث مفصول عن فعله بـ (إلا) في المثال الرابع (خديجة).

(ب)

وإذا تأملت أمثلة هذه المجموعة وجدت الفعل ملتزماً صورة التأنيث؛ لأن الفاعل في المثال الأول جاء مؤنثاً حقيقياً غير مفصول عن فعله بفاصل وهو « فاطمة »، وفي المثال الثاني جاء الفاعل ضميراً مستتراً تقديره « هي » يعود على مؤنث حقيقي (فاطمة)، وفي المثال الثالث جاء الفاعل ضميراً مستتراً تقديره « هي » يعود على مؤنث مجازي (الشمس).

(جـ)

أما إذا تأملت أمثلة هذه المجموعة فإنك ستجد الفعل جاز فيه التذكير والتأنيث؛ لأن الفاعل في المثال الأول مؤنث حقيقي مفصول عن فعله بغير (إلا) فجاز في الفعل (شارك ، شاركت)، وفي المثال الثاني جاء الفاعل مؤنثاً مجازياً فجاز في الفعل (أثمر ، أثمرت)، وفي المثال الثالث جاء الفاعل جمع تكسير فجاز في الفعل (حضر ، حضرت) ومثل ذلك: حضر الرجال، حضرت الرجال، وفي المثال الرابع جاء الفاعل ضميراً مستتراً تقديره « هي » يعود على جمع تكسير (الكتائب). فجاز في الفعل (حضرت ، حضروا).

الخلاصة:

للفعل مع الفاعل ثلاثُ حالات:

١ - وجوبُ التذكير: إذا كان الفاعل مذكراً لفظاً ومعنى، أو مذكراً معنى مؤنثاً لفظاً، أو مؤنثاً حقيقياً مفصولاً عن فعله بـ (إلا).

٢ - وجوب التأنيث: إذا كان الفاعلُ مؤنثاً حقيقياً غير مفصول عن الفعل بفاصل غير (إلا) أو كان ضميراً مستتراً يعود على مؤنث حقيقي أو مجازي.

٣ - جوازُ التأنيثِ والتذكير:- إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً مفصولاً عن فعله بغير (إلا)

- أو مؤنثاً مجازياً، أو جمع تكسير أو ضميراً يعود على جمع تكسير[1].

(١) وهناك أسباب أخرى لجواز تذكير الفعل وتأنيثه يعاد إليها في كتب النحو المطولة.

٣ - تقديمُ المفعول به على الفاعل

الأمثلة:

(أ)

١ - حفظَ المؤمنُ القرآنَ الكريمَ.

٢ - حفظَ القرآنَ الكريمَ المؤمنُ.

(ب)

١ - أكرمَ موسى عيسى.

٢ - استقبلتُ خالداً وأكرمتُه.

٣ - إنما حفظَ جاسمٌ قصيدةً.

(جـ)

١ - ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ ﴾ سورة البقرة/ ١٢٤.

٢ - ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَـٰٓؤُا۟ ﴾ فاطر/ ٢٨.

٣ - لا يزيدُ المحبةَ إلا المعروفُ.

٤ - أكرمني صديقي.

الإيضاح:

الأصل بالفاعل أن يأتيَ بعد فعله نحو قولنا:

أنشدَ الطالبُ القصيدةَ، وقد يتقدم المفعولُ به على الفاعلِ لغرض بلاغي، ولتقدم الفاعل أو المفعول به ثلاثُ حالات:

أ - تأمل المثالين في المجموعة (أ) تجد الفاعل في الجملة الأولى جاء قبل المفعول به، وفي

الجملة الثانية جاء المفعول به قبل الفاعل، وهذا يعني أنّ تقديمَ المفعول به جائز إن أُمن اللبس، وذلك نحو قولنا أيضاً: كتبَ الطالبُ الواجبَ، كتبَ الواجبَ الطالبُ.

ب - في أمثلة هذه المجموعة تجد الفاعلَ متقدماً على المفعول به ولا يجوز تأخيره؛ ففي المثال الأول يلتبس الفاعل بالمفعول به لأنهما اسمان مقصوران لا تظهر الحركات على آخرهما، لذلك وجب تقديم الفاعل (موسى) وتأخير المفعول به (عيسى)، ومثل ذلك إذا كانا اسمين موصولين أو اسمي إشارة نحو قولنا: كلّم هذا ذاك، وفي المثال الثاني جاء الفاعل ضميراً متصلاً والمفعول به اسماً ظاهراً أو ضميراً، فالتاء في (استقبلت) في محل رفع فاعل، وكذلك في أكرمته، وفي المثال الثالث حُصر المفعول به بـ (إنّما) فوجب تقديم الفاعل (جاسم).

جـ - وفي أمثلة هذه المجموعة تجد ان المفعول به تقدم على الفاعل وتوسط بينه وبين فعله، ولا يجوز تقديم الفاعل؛ لأنه اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به كما في الآية الأولى، فالفاعل «ربّه» اتصلت به هاء الغائب التي تعود على المفعول به (إبراهيم)، وفي الآية الثانية جاء الفاعل محصوراً بالمفعول به بـ (إنّما)؛ فالعلماء (الفاعل) خشيتهم محصورة في الله (المفعول به) سبحانه وتعالى، لذلك وجب تقديم المفعول به على الفاعل، وفي المثال الثالث جاء الفاعل محصوراً بالمفعول به بـ (إلا)، فالمعروف (الفاعل) محصور في زيادة المحبة، لذلك وجب تقديم المفعول به على الفاعل، وفي المثال الرابع جاء المفعول به ضميراً متصلاً والفاعل اسماً ظاهراً؛ فالياء في أنقذني ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، وصديقي فاعل؛ لذلك وجب تقديم المفعول به.

الخلاصة:

الأصلُ في الفاعلِ أن يأتيَ بعد فعله متقدماً على المفعول به، وقد يتوسط المفعولُ به بينه وبينَ فعله، وفي ذلك ثلاثُ حالات:

١ - يجوزُ تقديمُ الفاعلِ على المفعولِ به أو العكس إذا أُمِنَ اللبسُ.

٢ - يجبُ تقديمُ الفاعلِ على المفعولِ به في الحالات الآتية:

- إذا خشي اللبس.
- أن يكونَ الفاعلُ ضميراً متصلاً والمفعولُ به اسماً ظاهراً أو ضميراً.
- أن يحصرَ المفعولُ به بـ (إنّما)

٣ - يجبُ تقديمُ المفعولِ به على الفاعلِ في الحالات الآتية:

- أن يتصلَ بالفاعلِ ضميرٌ يعودُ على المفعول به.
- أن يكونَ المفعولُ به ضميراً والفاعلُ اسماً ظاهراً.
- أن يكونَ الفاعلُ محصوراً بالمفعولِ به بـ (إنما) أو بـ (إلاّ).

نموذج معرب

١ – ﴿ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٍ ﴾ الحديد/٢٣.

لا يحبُّ: لا: نافية لا عمل لها.

يحبُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو».

كلَّ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢ – ﴿ ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ﴾ القمر/١.

اقتربت: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، والتاء تاء التأنيث الساكنة وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين.

الساعة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وانشق: الواو حرف عطف. انشق: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.

القمر: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وجملة «انشق القمر» معطوفة على جملة «اقتربت الساعة» لا محل لها من الإعراب.

٣ – ﴿ قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ ﴾ آل عمران/٣١.

تحبّون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

تدريبـــات

١ - حدد الفعل والفاعل فيما يأتي، ثم بين نوع الفاعل، وذلك في الجدول المرفق:

١ - ﴿ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ الإسراء/ ٨١.

٢ - ﴿ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِيٓ أَن تَذْهَبُوا۟ بِهِۦ ﴾ يوسف/ ١٣.

٣ - ﴿ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ العنكبوت.

٤ - ﴿ يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ كَطَىِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ۚ كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ ۚ وَعْدًا عَلَيْنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴾ الأنبياء/ ١٠٤.

الفعـــل	الفاعـل	نوع الفاعل
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....

٢ - بين حكم تأنيث الفعل الذي وضع تحته خط فيما يأتي وتذكيره، واذكر السبب:

١ - ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ﴾ لقمان/ ٢٥.

٢ - ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ ﴾ آل عمران/ ٣٥.

٣ – ﴿ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ۝٥ ﴾ الحج/٥.

٤ – ﴿ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ﴾ الحجرات/١٤.

٥ – انهزم الطغاة.

٦ – ما تفوق إلا عائشة.

٧ – أجابت بعد وقت قصير الطالبة.

---

٣ – اجعل الجمل الآتية فعلية وغير ما يلزم:

الجندي يدافع عن وطنه.

الجنديان يدافعان عن وطنهما.

الجنود يدافعون عن وطنهم.

الممرضات يساعدن الجرحى.

---

٤ – بين حكم تقديم المفعول به على الفاعل، أو تقديم الفاعل على المفعول به، مع ذكر السبب فيما يأتي:

١ – ﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّىَ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ الأعراف/٣٣.

٢ – ﴿ يَوْمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ ۖ وَلَهُمُ ٱللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ۝٥٢ ﴾ غافر/٥٢.

٣– قال احد الشعراء:

أحب الفتى ينفي الفواحشَ سمعُهُ ... كأنَّ به عن كل فاحشة وقرا

وقال آخر:

خشعتْ وعادتني لدى حصنِ طارقٍ ... همومي وابتلّتْ لديه جفونُ

٥ - أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

١- ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِيٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيۡرٗا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ وَيَجۡعَل لَّكَ قُصُورَۢا ﴿١٠﴾ ﴾ الفرقان / ١٠.

٢- قال أحد الشعراء:

كلما أسبل الدموعَ فتاه   كاللآلي تشفُّ عن حسراته



٨ - نائب الفاعل

١- تحويل جملة الفاعل من المعلوم إلى المجهول

٢ - فائدة (أفعال في اللغة وردت على صورة المبني للمجهول)



١ – تحويل جملة الفاعل من المعلوم إلى المجهول

الأمثلة:

(أ)

١ – حُفِظَتِ القصيدةُ.

٢ – نُظِرَ في الأمرِ.

٣ – اجتُهِدَ اجتهادٌ منظم.

٤ – صِيمَ يومُ الخميس.

(ب)

١ – يُدَرَّبُ المتعلمُ على مهاراتِ اللغة العربية منذُ نعومةِ أظفاره.

٢ – تُباعُ الكتبُ الأدبيةُ في كثير من مكتباتِ الكويت.

الإيضاح:

تأمل الأمثلة السابقة تجد أن الفاعل فيها غير موجود لسبب يعود إلى الفاعل، وهذا الحذف يجعل الجملة موجزة، ولعلك تلاحظ أن كلمة حلّت محل الفاعل تسمى «نائب فاعل»، وأن الفعل جاء معه مبنياً للمجهول؛ فكلمة «القصيدة» في المثال الأول نائب عن الفاعل المحذوف، وأصل الجملة «حفظ الطالبُ القصيدةَ».

وإذا تأملت علامة إعراب نائب الفاعل وجدتها الرفع، فهو كالفاعل مرفوع دائماً، وكذلك يأخذ حكم الفاعل من حيث تذكير الفعل وتأنيثه، ومن حيث إفراد الفعل معه إذا كان مثنى أو جمعاً، ومن حيث نوعه اسماً أو ضميراً أو مصدراً مؤولاً، مما تدربت عليه في بحث الفاعل، فجدد به العهد تستفد.

(أ)

تأمل نائب الفاعل في هذه الأمثلة لتتعرف ما ناب عن الفاعل: تجد أن المفعول به قد ناب عن الفاعل في المثال الأول، إذ أصل الجملة « حفظ الطالبُ القصيدةَ »، فالقصيدة مفعول به أصبحت نائب فاعل حينما بني الفعل للمجهول (حُفِظت) وحذف الفاعلُ، وفي المثال الثاني تجد أنَّ الجار والمجرور ناب عن الفاعل (في الأمر)، وفي المثال الثالث تجد المصدر (اجتهاد) ناب عن الفاعل، وأصل الجملة (اجتهد الطالب اجتهاداً منظماً)، أما في المثال الرابع، فقد ناب الظرف (يوم) عن الفاعل، وأصل الجملة (صام المؤمن يوم الخميس).

علمت أن نائب الفاعل يُسبَق بفعل مبني للمجهول، وهذا يعني أن صورة الفعل المبني للمعلوم يحدث فيها تغيير؛ فالفعل الماضي يبنى للمجهول بضم أوله وكسر ما قبل آخره، كما في المثال الأول من المجموعة (أ) فنقول: حُفِظت القصيدة، (نُظِر) في المثال الثاني، وإذا ابتدأ الفعل الماضي بهمزة وصل ضمت مع أوله ثالثه وكسر ما قبل آخره، كما في المثال الثالث: اجتُهِد، أما إذا كان الماضي معتل الوسط بالألف فتقلب الألف ياء ويكسر الحرف الأول، كما في المثال الرابع (صِيم) حيث فعلها المبني للمعلوم (صام)، ومثلها (قال) تصبح (قِيل)، (باع) تصبح (بِيع).

(ب)

في المثال الأول من المجموعة (ب) تجد الفعل المضارع « يُدرِّب » أصبح مبنياً للمجهول بضم أوله وفتح ما قبل آخره « يُدرَّبُ »، وفي المثال الثاني تجد الفعل المضارع « يبيع » معتل الوسط بالياء وحين بني للمجهول قلبت ياؤه ألفاً فأصبح « تُباع »، ومثله المضارع المعتل الوسط بالواو نحو « يقول » يصبح مبنياً للمجهول بقلب الواو ألفاً (يُقال).

الخلاصة:

١ - نائبُ الفاعل اسمٌ مرفوعٌ يأتي بعد فعلٍ مبني للمجهول.

٢ - يأخذُ نائبُ الفاعل حكمَ الفاعل من حيثُ الإعرابُ وتذكيرُ الفعل وتأنيثهُ وإفرادُ الفعل معَه إذا كان مثنى أو جمعاً، ومن حيثُ نوعُه اسماً، وضميراً، ومصدراً مؤولاً.

٣ - ينوبُ عن الفاعل عند حذفهُ.

- المفعولُ به.
- الجارُّ والمجرور.
- المصدرُ.
- الظرفُ.

٤ - يُبنى الفعلُ الماضي للمجهول بضم أوّله وكسر ما قبل آخره، وإن كان في أوله همزةُ وصل ضُمَّ الثالثُ مع الأول، وإن كان معتلُّ الوسط بالألف قلبت ياءً وكُسر الحرفُ الأولُ.

٥ - يبنى الفعل المضارعُ للمجهول بضم أوّله وفتح ما قبل آخره، وإن كان معتل الوسطِ قُلبَ حرفُ العلة ألفاً.

٢ - فـائــدة

(أفعال في اللغة وردت على صورة المبني للمجهول)

- في اللغة أفعال وردت على صورة المبني للمجهول:

عُني بكذا : اهتمّ.

حُمّ : أصيب بالحمّى.

سُلّ : أصابه السلُّ.

جُنّ : ذهب عقله.

غُمّ الهلال : بمعنى احتجب.

أُغمي عليه : غُشي عليه.

شُدِه : تحيّر.

امتُقِع : تغيّر.

والمرفوعُ بعدَ هذه الأفعالِ فاعلٌ، وقيل نائبُ فاعلٍ.

نموذج معرب

قال تعالى: ﴿ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً ﴿١٤﴾ ﴾ الحاقة/ ١٤.

حُمِلت : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر، والتاء تاء التأنيث الساكنة وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين.

الأرضُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجبالُ : الواو: حرف عطف. الجبال: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فدكّتا : الفاء حرف عطف: دُكّتا: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث، والألف ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل.

دكةً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

واحدة : صفة لـ (دكة) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

تدريبات

١ - استخرج الفعل المبني للمجهول مما يأتي ونائب الفاعل، ثم بين ما ناب عن الفاعل وذلك في الجدول المرفق:

١ - ﴿ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَا ﴾ الأنعام/ ٧٠.

٢ - ﴿ يَٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَٰرُونُ ﴾ القصص/ ٧٩.

٣ - ﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ۝٢ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ ۝٣ ﴾ التكوير/ ١-٣.

٤ - قال زهير بن أبي سلمى:

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله ... على قومه يُستغنَ عنه ويُذمَمِ

الفعل المبني للمجهول	نائب الفاعل	ما ناب عن الفاعل
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....

٢ – ابن الفعل للمجهول فيما يأتي، ثم حدد نائب الفاعل واضبطه:

– احتفل المسلمون احتفالاً عظيماً بذكرى الهجرة النبوية.

– منحت الإدارة المتفوق هدية ثمينة.

– يصوم المسلمون رمضان.

– يدعو المؤمن إلى التكاتف والتعاون.

---

٣ – أعرب ما تحته خط فيما يلي:

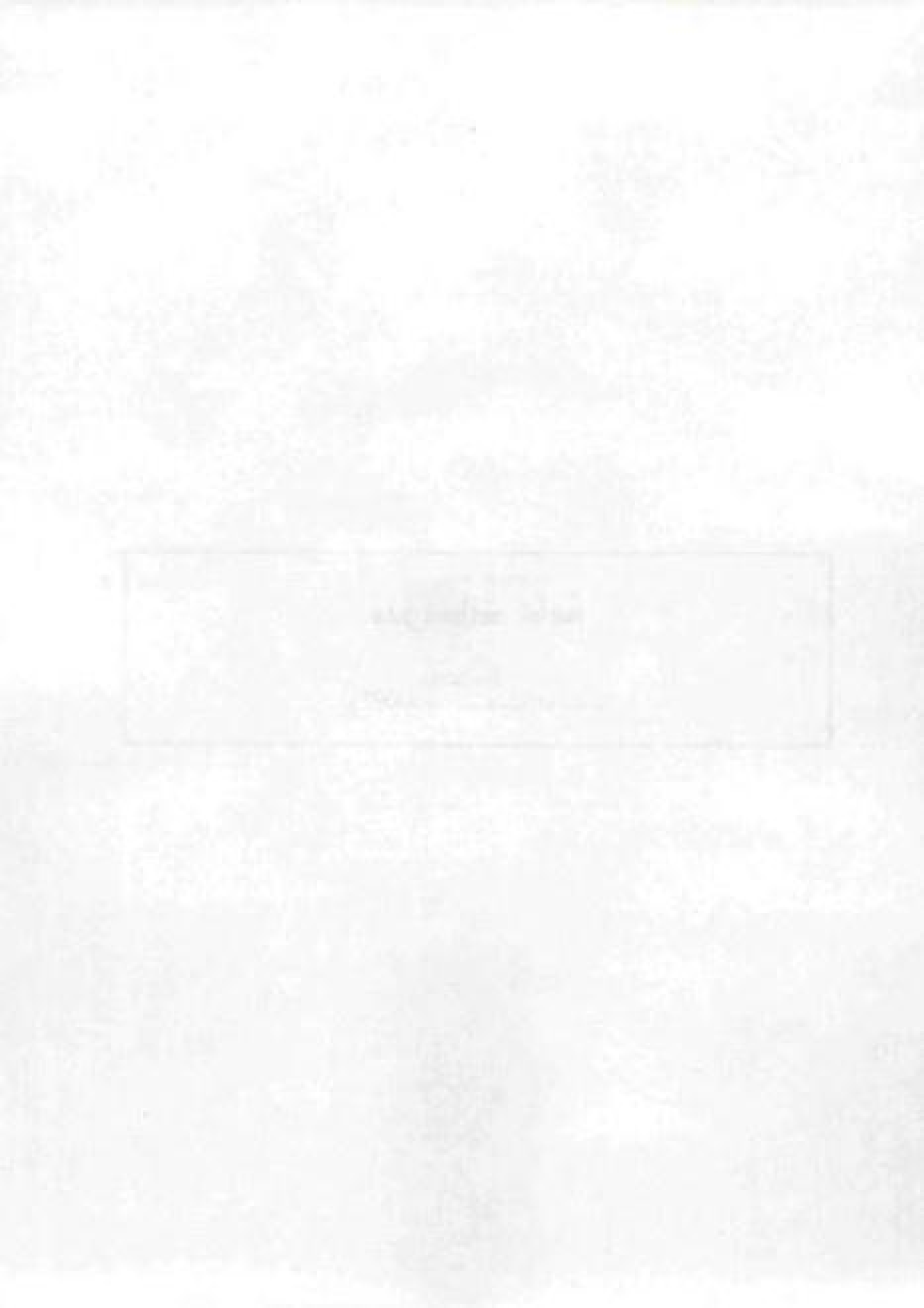
قال أبو العلاء المعري:

خُلِقَ الناسُ للبقاء فضلَّت	أمةٌ يحسبونهم للنفاد
إنما يُنقلون من دارِ أعما	لٍ إلى دارِ شقوةٍ أو رشاد



تدريبات عامة

لمراجعة ما سبقت دراسته



التدريب الأول

قال الشاعر أحمد العدواني[1]:

شدا لك المجدُ وغنّى الظفَرُ ... فاختال بدوٌ وتباهى حضَرُ

أرض الجدود! والليالي سِيَرٌ ... ما أشرقت إلا عليك السِّيَرُ

قالوا: الكويت؟ قلت: ذاك كوكبٌ ... تهفو له النجوم حين تنظُرُ

العزّ في ساحاته منابتٌ ... طابت مجانيها وطاب الشجرُ

أرضَ الجدود لا برحت للهوى ... منازلاً يخطر فيها القمرُ

١ - اقرأ الأبيات السابقة ثم أخرج منها:

- فعلاً مبنياً، وبين نوعه وعلامة بنائه.
- فعلاً معرباً، وبين نوعه وعلامة إعرابه.
- فاعلاً اسماً ظاهراً، وبين علامة إعرابه.
- فاعلاً ضميراً متصلاً، وبين دلالته.
- فعلاً ناسخاً، وحدد اسمه وخبره.

---

٢ - أدخل على الجمل الآتية فعلاً ناسخاً مرة، ثم حرفاً ناسخاً مرة أخرى، واضبط الاسم والخبر بالشكل في كل حالة:

- الليالي سِيَرٌ.

....

- ذاك كوكبٌ.

....

---

(١) من قصيدة «أرض الجدود» الأعمال الشعرية الكاملة (مؤسسة جائزة عبدالعزيز البابطين للإبداع الشعري) صفحة ٣٠٩

- هذان كوكبان.

- بنو الكويت أعزة.

٣ - احذف الناسخ من الجمل الآتية، وأعد كتابة الجمل صحيحة:

- كان المقاتلان بطلين.

- إنّ المدافعين عن وطنهم مستبسلون.

- مازال أخوك مثابراً على خدمة وطنه.

- إنّ أباك وفيٌّ لوطنه.

٤ - بين ما أفاده الفعل «أخذ» في كل جملة مما يأتي، ثم أعرب الاسم بعده:

- أخذ الشاعر ينشد أبياته الوطنية.

- أخذ الشاعر جائزة ثمينة.

٥ - ضع فعلاً من أفعال المقاربة أو الرجاء أو الشروع في المكان الخالي مراعياً صحة المعنى:

١ - ــــــــ الشاعر أن يحقق هدفه في الإمتاع والتأثير.

٢ – .... الله أن يفرج كرب المحتجزين.

٣ – .... الطالب بحفظ القصيدة.

٤ – .... المدرس يناقش المشاعر الوطنية في القصيدة.

٥ – .... المحامي أن ينجح في الدفاع.

٦ – كيف تكشف عن معنى كلمة «مجانيها» في مختار الصحاح؟

....

....

٧ – رتب الكلمات الآتية بحسب ورودها في القاموس المحيط:

شدا ، اختال ، تباهى ، تهفو ، أشرقت

....

....

٨ – أعرب ما تحته خط في الأبيات السابقة:

شدا : ....

السير : ....

الكويت : ....

منابت : ....

مجانيها : ....

للهوى : ....

التدريب الثاني

اقرأ الفقرة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

«لا تجالس امرأً بغير طريقته، فإنّك إن أردت لقاء الجاهل بالعلم، والجافي بالفقه، والعييّ بالبيان، لم تزد على أن تضيِّع علمك وتؤذي جليسك بحملك عليه ثِقْل ما لا يعرف، وغمّك إياه بمثل ما يغتمُّ به الرجل الفصيح من مخاطبة الأعجميّ الذي لا يَفْقَهُ عنه». [1]

١ - استخرج من الفقرة السابقة:

- فعلاً مضارعاً مجزوماً وحدد أداة الجزم وعلامته.
- فعلاً مضارعاً منصوباً وحدد سبب النصب وعلامته.
- حرفاً ناسخاً وحدد اسمه.
- أداة شرط وحدد فعل الشرط وجوابه.
- فاعلاً ضميراً مستتراً وحدد فعله، واذكر تقديره.

---

٢ - اربط بين كل جملتين مما يأتي بأداة شرط جازمة، وغير ما يلزم:

- يسمو بنفسه، يلقى معاملة حسنة من الناس.
- يقول الحق، ينال احترام الآخرين.
- تجالسون العلماء، تزدادون علماً.

---

(١) من موضوع «مطلب في آداب المجالسة» من كتاب «الأدب الكبير والأدب الصغير» لابن المقفع، شرح وتقديم: إسماعيل يوسف.

٣ – ضع حرفاً ناسخاً بدلاً من الحرف الجازم فيما يأتي، وغير ما يلزم مع ضبط آخر الفعل إن أمكن:

- لم ينجُ من الحادثة إلا بطيء السرعة.
- لم يُفْتِ في القضايا الشرعية إلا الفقيه.
- لم ينهَ عن مقاطعة المتحدِّث إلا الأديب.

---

٤ – اجعل فعلَي الشرط والجواب مضارعين فيما يأتي، وغير ما يلزم مع ضبط آخر الفعلين:

- إن أحسنت إلى الناس أحسنوا إليك.
- إن اتقيت الله نجوت في الدنيا والآخرة.

---

٥ – ابنِ الفعل للمجهول فيما يأتي، ثم حدد نائب الفاعل:

- أقام المعتمر في مكة عشرة أيام.
- انتفع طالب العلم انتفاعاً عظيماً.
- يقضي الحكيم بالعدل.
- يستعين المثقف بالمكتبة.

---

٦ – أين تجد معنى كلمة (الجافي) في مختار الصحاح؟

٧ - اضبط ما تحته خط في الفقرة السابقة وبين السبب :

تجالس : ....

أردت : ....

الجافي : ....

تؤذي : ....

يعرف : ....

التدريب الثالث

اقرأ القطعة التالية، ثم أجب عما يليها من أسئلة:

«إلهي، لئن أثقلتنا الأوزار، وأنقضت ظهورنا الخطايا، وتنازعت قلوبنا المعارك الدامية من حرب الحياة القائمة، وصراعها الدائم؛ فإن لنا من برِّك مرجعاً، ومن الرجاء فيك موئلاً، ومن رضوانك مستقراً ومقاماً.

إلهي، إن لك علينا من الآلاء ما لو كان كل نفس من أنفاسنا كلمة حمد وآية شكر لك على عظيم آلائك وجزيل عطائك ما كنا نوفيك بذلك كله حقك، فتقبل منّا إنك أنت الوهاب».

١ – استخرج مما سبق:

– حرفاً ناسخاً   وحدد خبره.

– فعلاً ناسخاً   وحدد اسمه وخبره.

– فعلاً مضارعاً   وبين حالته الإعرابية وعلامة إعرابه.

– فعل أمر   وبين علامة بنائه.

---

٢ – بين نوع «اللام» فيما يأتي، وأثرها فيما بعدها:

– لئن أثقلتنا الأوزار فإن لنا من برك مرجعاً.

– لتكثر من الدعاء ليلاً ونهاراً.

– يكثر المؤمن من الدعاء لينال الثواب.

– إنّ الله لمستجيب دعاء المخلص.

٣ - بين معنى الفعل «جعل» في كل جملة مما يأتي، وبين أثره فيما بعده:

- إلهي، سبحانك يا من جعلت الليل لباساً والنهار معاشاً، عليك توكلنا وإليك المصير.

- جعل المؤمن يصلي في جوف الليل بخشوع.

---

٤ - حدد اسم «لا» النافية للجنس فيما يأتي وأعربه:

- لا مسلمَ ينصرف عن الدعاء.

....

- لا داعياً اللهَ خاسر.

....

- لا طالبَ عفوٍ مردود.

....

---

٥ - ألحق «ما» بالحرف الناسخ فيما يأتي، وأعد كتابة الجملة صحيحة:

- إنّ الداعيَيْن مخلصان.

....

- لعل الداعين مخلصون.

....

- كأنّ ذا الدعاء منقطع لعبادة الله.

....

- تمنيت أنَّ بني يعرب حريصون على عقيدتهم.

....

---

٦ - كيف تبحث عن معنى كلمة «الخطايا» في المعجم الوسيط؟ وعن معنى كلمة «مؤئلاً» في القاموس المحيط؟

....

....

---

٧ - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة:

أثقلتنا : ....

الخطايا : ....

الدامية : ....

مرجعاً : ....

الآلاء : ....

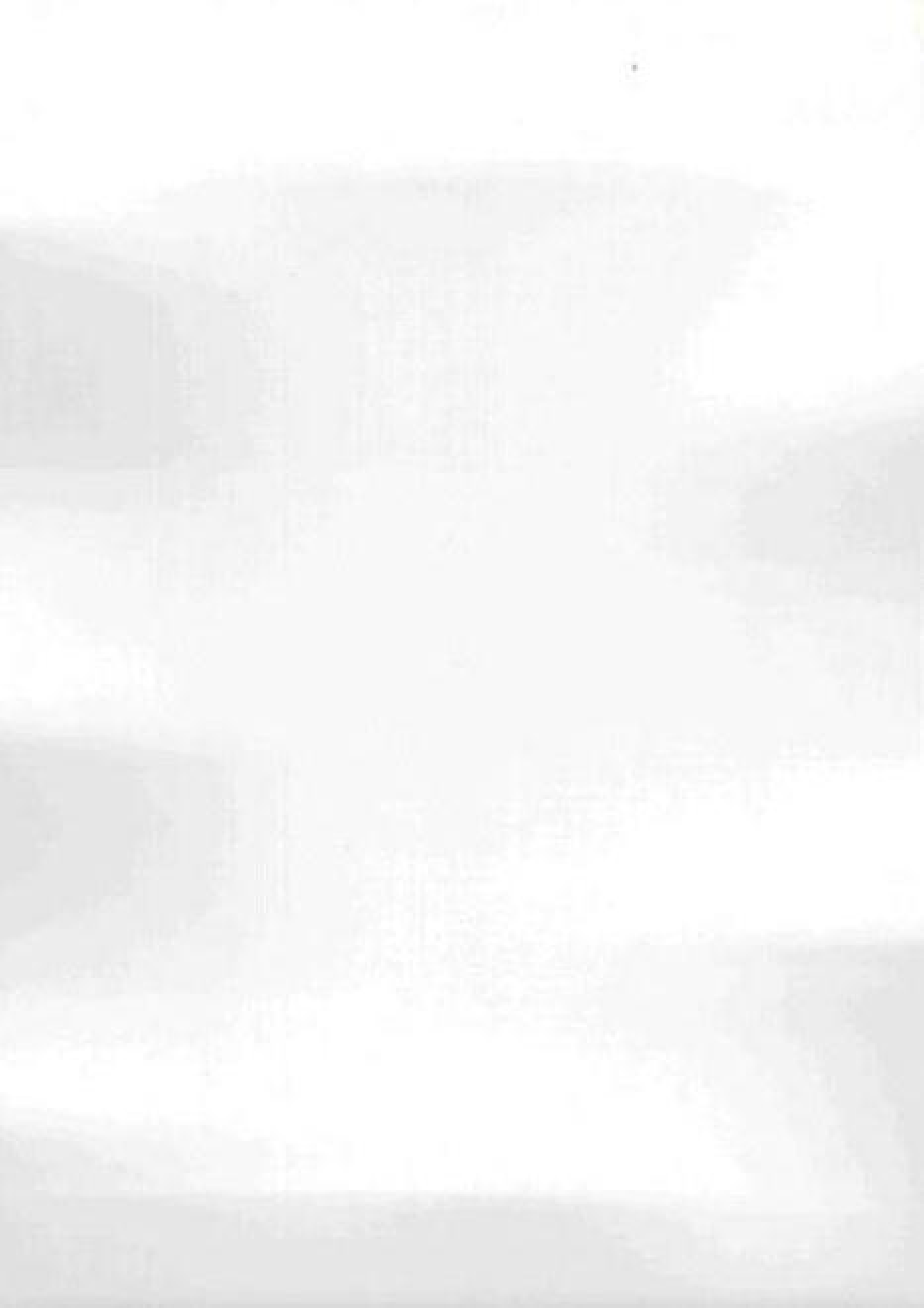
كنّا : ....

تم بحمد الله

أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم ١٧٦ بتاريخ ٢٢ / ٥ / ٢٠٠٠



مطابع السياسة





مطابع السياسة